



فعالية برنامج دعم  
وتطوير التعليم الفني والتدريب  
المهني في تحقيق التنمية  
البشرية المستدامة للشباب

إعداد

د. ندا حسين السيد عبد المحسن

مدرس التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

٢٠١٨م



## أولاً : تحديد مشكلة الدراسة:

تعتبر التنمية من العناصر الأساسية للاستقرار والتقدم الاجتماعي والإنساني، وتركز على تحقيق الرقى والتقدم في مجالات الحياة الإنسانية، والمضي قدماً بالإنسان نحو الاستقرار المعيشي والرفاهية، وتلبية متطلباته بكل ما يتماشى مع احتياجاته وإمكانياته في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية<sup>(١)</sup>.

ومن هنا تعنى التنمية بصورة أشمل العمل علي إنتاج كم من السلع والخدمات تشبع أقصى حد ممكن من رغبات أفراد المجتمع واحتياجاتهم ، وتوزيعها بعدالة بين كافة أفراد المجتمع الذين يجب أن يتقاسموا بعدل أيضاً أعباء إنتاج هذه السلع والخدمات، وهو ما يشيع السعادة والرضا لديهم جميعاً ، بحيث تغطي كافة أنشطة الحياة سواء اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية<sup>(٢)</sup>.

وقد أشارت دراسة إلهام أحمد إبراهيم (٢٠١٤) على أن التنمية ضرورة من ضروريات المجتمع المعاصر ومطلباً أساسياً بالنسبة للمجتمعات النامية ، بوصفها الوسيلة المأمونة لعبور وتخطي التخلف ومحاولة اللحاق بالدول المتقدمة، وتحقيق فرص الحياة الكريمة في فترة زمنية مناسبة ، وذلك من خلال تعبئة الموارد المتاحة أو التي يمكن إتاحتها وتحقيق الإستخدام الأمثل لهذ الموارد لحصول الأفراد على استفادته في الخدمات والمشروعات والبرامج التنموية الداعمة للإستقرار الاجتماعي المنشوده<sup>(٣)</sup>.

ولذلك فأن التنمية عملية متعددة الأبعاد ومتنوعة المجالات . ورغم أن النمو الاقتصادي يمثل جوهر عملية التنمية والقوة الدافعة لها ، إلا أن هذا لا يقلل من أهمية الأبعاد الأخرى للتنمية سياسية كانت أو بشرية . فبناء المؤسسات السياسية وتمكينها وتفعيل دورها وتشجيع الممارسات الديمقراطية أحد المؤشرات الأساسية لمستوى التنمية الذي حققته الدولة . كما يمثل التعليم قاعدة الانطلاق الحقيقية للتنمية وذلك بالنظر إلى دوره في تحقيق التنمية البشرية والإرتقاء بقدرات ومعارف ومهارات الأفراد الذين هم سواعد العملية التنموية وتشكيل اتجاهاتهم وقيمهم ، فالتنمية ليست خلق شئ من عدم ولكنها استثمار للطاقات والقدرات المادية والبشرية الموجودة في المجتمع لتحقيق الرفاهية للجميع<sup>(٤)</sup>.

فأن مهنة الخدمة الاجتماعية إحدى المهن التي تسهم بفاعلية في تحقيق التنمية ، وذلك بإستخدام طرقها المهنية وأساليبها العلمية ونماذجها الفنية من خلال ممارستها المهنية في مختلف مجالات وميادين النشاط في المجتمع ، حيث تسهم في إعداد شخصية المواطن وتطوير الشخصية التنموية القادرة علي الإسهام بفاعلية في إحداث التنمية، وكذلك تستهدف رفع معدلات أداء الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية لزيادة إسهاماتها في تحقيق التنمية<sup>(٥)</sup> .

وتوصلت دراسة ماجدة أبو زنت وعثمان غنيم (٢٠٠٦) بظهور العديد من المشكلات البيئية الخطيرة التي باتت تهدد أشكال الحياة نتيجة إهمال التنمية للجوانب البيئية ، فكان لابد من إيجاد فلسفة تنموية جديدة تساعد في التغلب على هذه المشكلات (٦).

فظهر مفهوم جديد للتنمية عرف بأسم التنمية المستدامة ، وهذا المفهوم قد تبلور لأول مرة في تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية الذي يحمل عنوان "مستقبلنا المشترك" Our Common Future ونشر لأول مرة عام ١٩٨٧م. ولذلك انتشر مفهوم التنمية المستدامة بشكل سريع في أنحاء البلاد (٧).

وبالرغم من أن المصطلح قد يكون جديداً إلا أن التنمية المستدامة لا تمثل ظاهرة أو إهتماماً جديداً بل هي مطلب قديم منذ سنوات مضت، وظهر مصطلح التنمية المستدامة كرد طبيعي على التخوف الناجم عن تدهور البيئة الناتج عن الأسلوب التقليدي للتنمية الذي يقوم على التنامي السريع للإنتاج دون اعتبار للآثار السلبية التي يخلفها هذا التنامي على الإنسان وعلى الموارد الطبيعية وعلى البيئة (٨).

وإن مفهوم التنمية المستدامة يتميز بصفه تجعله مفهوماً منفرداً عن المفاهيم التنموية الأخرى ، فهو لا يرى في الإنسان مجرد مورد أو طاقه عمل أو مجرد عنصر من عناصر الإنتاج ، بل يرى فيه كائناً أخلاقياً قادر على الإبداع يشارك في حياة مجتمعه ويستثمر بيئته ومن هنا ظهر مفهوم التنمية المستدامة والمتواصلة (٩).

وهدفت دراسته Jerome Pelenc & Et. al (٢٠١٣) على أهمية العنصر البشري فبدون العنصر البشري الكفاء والمدرّب والمعدّ إعداداً جيداً لن يكون للدول قيمتها وذلك لأن البشر هم القادرون على استخدام هذه الموارد في العمليات الإنتاجية للحصول على أقصى إشباع ممكن وصولاً إلى تحقيق الرفاهية ، فالعنصر البشري بما لديه من قدرة على الاختراع والابتكار والتطوير يستطيع يستخدم موارد وإمكانيات المجتمع الإنتاجية (١٠).

وأوصت دراسة بولصباح رياض (٢٠١٣) أن العنصر البشري لابد أن يكون لديه قدرة على التجديد، والإبداع، والإختراع، والإبتكار، والتطوير من خلالها يمكنه أن يتغلب على ندرة الموارد الطبيعية، وألا يجعلها عائقاً نحو النمو والتقدم، عن طريق الإستغلال الأفضل للموارد المتاحة (١١).

وأشار تقرير الأمم المتحدة (٢٠١٧) أن ثروة المجتمع الحقيقية تكمن أساساً في قدرات مواطنيه ومدى إدراكهم وقدراتهم العلمية والتكنولوجية، الأمر الذي يدفع المجتمع إلى وضع العنصر البشري وتنميته

في مقدمة أولوياته في أثناء القيام بعملية التخطيط، وذلك باعتبارها من أهم العوامل التي تساهم في الإسراع بعملية التنمية الاقتصادية الشاملة<sup>(١٢)</sup>.

وتوصلت دراسة Purusottam Nayak (٢٠٠٨) أن القاعدة الأساسية لتنمية العنصر البشري ألا وهي قطاع التعليم والتدريب من جهة وقطاع الصحة من جهة أخرى، وما حققه كلاً من هذين القطاعين في التنمية البشرية ومدى تطويرهما بما يتناسب مع متطلبات العصر<sup>(١٣)</sup>.

وللتنمية مفاهيم عدة تختلف هذه المفاهيم باختلاف المجال الذي تنشده التنمية، فهناك مفهوم خاص بـ (التنمية الاقتصادية)، (التنمية السياسية)، و(التنمية الثقافية)، و(التنمية الاجتماعية) و(التنمية البشرية) حيث أهتم مفهوم التنمية البشرية بدعم القدرات الخاصة بالفرد الذي يتكون منه المجتمع، وقياس درجة مستوى معيشة هذا الفرد، ومدى تحسن أوضاعه المعيشية في المجتمع الذي ينتمي إليه. فالتنمية البشرية تهدف إلى توسيع مدارك الفرد، وإيجاد المزيد من الخيارات المتاحة أمامه، كما تهدف إلى تحسين المستويات الصحية، والثقافية، والاجتماعية، وتطوير معارف ومهارات الفرد، فضلاً على توفير فرص الإبداع، واحترام الذات، وضمان الحقوق الإنسانية، وضمان مشاركته الإيجابية في جميع مناحي الحياة<sup>(١٤)</sup>.

ومن هنا فالتنمية المستدامة تتضمن تنمية بشرية تهدف إلى تحسين مستوى الرعاية الصحية والرعاية التعليمية، فضلاً عن عنصر المشاركة الذي يؤكد على أن التنمية المستدامة ينبغي أن تكون بالمشاركة بحيث يشارك الناس في صنع القرارات التنموية التي تؤثر في حياتهم<sup>(١٥)</sup>.

وأكدت دراسة عماري عمار (٢٠٠٨) إلى أن العنصر الهام الذي تشير إليه التنمية البشرية المستدامة هو عنصر العدالة أو الإنصاف والمساواة، وهناك نوعان من الإنصاف هما إنصاف الأجيال المقبلة والتي يجب أخذ مصالحها في الاعتبار، والنوع الثاني هو إنصاف من يعيشون اليوم من البشر ولا يجدون فرصاً متساوية مع غيرهم في الحصول على الموارد الطبيعية والخدمات الاجتماعية<sup>(١٦)</sup>.

فالتنمية المستدامة اقتصر على الجوانب الاقتصادية والبيئية للتنمية وهي المخرجات الناتجة عن التنمية البشرية وهي كل ما ينتج من البشر، أما التنمية البشرية اقتصر على الجوانب الاقتصادية والبشرية للتنمية وهي التي تختص برفع قدرات ومهارات البشر بكل المجالات، فكل المفهومين يتميزان بقصورهما، ذلك لأنهما لم يشملا جميع الجوانب الحياتية للتنمية، وبذلك كانت الحاجة إلى مفهوم أوسع للتنمية يجمع بين مفاهيم التنمية الاقتصادية والبشرية والاستدامة ويهتم بالبيئة والسكان والطاقة والتكنولوجيا والمؤسسات

الاجتماعية وجوانب أخرى، ليس في الوقت الحاضر فقط وإنما على المدى البعيد ولهذا فقد تم دمج فكرة التنمية المستدامة بالتنمية البشرية ليستحدث المفهوم الجديد للتنمية وهو التنمية البشرية المستدامة<sup>(١٧)</sup>.

وأشارت دراسة **Andrey Ivanov, Mihail Peleah** (٢٠١٧) على أن هناك إهتمام واضحاً الآن بمدى ارتباط التنمية البشرية بمفهوم التنمية المستدامة، حيث تبرز هذه العلاقة من خلال الحاجة الماسة لإيجاد توازن بين السكان من جهة وبين الموارد المتاحة من جهة أخرى، وبالتالي فهي علاقة بين الحاضر والمستقبل بهدف ضمان حياة ومستوى معيشة أفضل للأجيال القادمة والذي يحتاج إلى ربط قضايا البيئة بالتنمية بشكل محدد ومستمر، حيث أنه لا وجود للتنمية مستدامة بدون التنمية البشرية<sup>(١٨)</sup>.

وأكدت دراسة **Ismail Sirageldin** (٢٠٠٠) أن ظهور التنمية البشرية المستدامة نتيجته لنهجين الأولى التنمية البشرية وثانياً التنمية المستدامة وهذا ما جمع بين النهجين وسميت بالتنمية البشرية المستدامة ، وأن التنمية البشرية المستدامة لا تحقق نمواً اقتصادياً فحسب وإنما تقوم أيضاً بتوزيع فوائده توزيعاً عادلاً<sup>(١٩)</sup>.

فالتنمية البشرية المستدامة هي تنمية تستلزم القضاء على الفقر ومساواة الفرص المتاحة للجميع لاسيما النساء والشباب والأطفال والفئات الضعيفة، مع العمل على توفير فرص عمل كافية لكل الفئات واستمرار متابعتها من خلال التدريب والتكوين المستمر<sup>(٢٠)</sup>.

لذلك تمثل المعرفة والتعليم القاعدة الأساس للتنمية البشرية المستدامة من خلال الارتقاء بالقدرات والمهارات وتشكيل الاتجاهات والقيم وبالتالي الإسراع بالعملية التنموية. فالتنمية البشرية المستدامة قائمة على استثمار الطاقات والقدرات المادية والبشرية الموجودة في المجتمع<sup>(٢١)</sup>.

ومن هنا يعتبر التعليم هو حجر الأساس وهو محور التنمية وأن نجاح أي عملية تنموية يعتمد في الأساس على نجاح النظام التعليمي في هذا المجتمع، والتعليم مفتاح التقدم وأداة النهضة ومصدر القوة في المجتمعات. ويعتبر التعليم والتنمية وجهين لعملة واحدة فمحورهما الإنسان وغايتهما بناء الإنسان وتنمية قدراته وطاقاته من أجل تحقيق تنمية بشرية مستدامة شاملة تنهض بالفرد والمجتمع إلى مقام الدول المتقدمة. ويعد التعليم من أهم روافد التنمية وعناصرها الأساسية، فالمجتمع الذي يحسن تعليم وتأهيل أبنائه ويستثمرهم في الموارد البشرية ويؤهلهم للإشراف على عملية التنمية وإدارتها، فالإنسان المتعلم والمؤهل والمنقذ والمتمرس بإمكانه أن يشارك في بناء مجتمع قوي سليم يسوده الأمن الاجتماعي والاستقرار السياسي والاقتصادي. هذا يعني أن هناك علاقة وثيقة بين التعليم والتنمية البشرية المستدامة

فلا تنمية من دون قوى بشرية متعلمة ومؤهلة، وبالتالي فإن عملية تأهيل وإعداد الموارد البشرية هي أساس عملية التنمية البشرية المستدامة. (٢٢).

وأكد تقرير **Human Development Report (٢٠١٦)** إن عملية التعليم والتعلم والتكوين والتأهيل لها علاقة ارتباطية قوية بالتنمية البشرية المستدامة وهي استثمار في البشر وللبشر، وإن الاستثمار لرأس المال البشرى هو أكثر الوسائل فعالية للحد من الفقر والجهل والتخلف وهو العامل الأساسي والمتغير المحوري في عملية التنمية البشرية المستدامة. (٢٣).

ويمكن ادراج بعض الاستراتيجيات التي من شأنها المساهمة في رفع سويه التعليم من خلال (التركيز على التخطيط المستقبلي والرؤى التعليمية لكي تواكب نوعية التعليم ، تعميم التعليم وتكافؤ الفرص، التعليم المستمر مدى الحياه، بناء القدرات وامتلاك أدوات الابتكار، صقل المواهب والمهارات بتقنية المعلومات في عالم المعرفة) (٢٤).

وأثناء تنفيذ برنامج التعليم من أجل التنمية المستدامة يجب الاهتمام بالآتي:تحسين التعليم الأساسي وإعادة توجيه التعليم نحو التنمية المستدامة وزيادة مستوى الوعي العام وتشجيع التدريب واحترام وفهم الثقافات المختلفة.فإن التعليم من أجل التنمية المستدامة يجب اعتباره عملية "تستمر مدى الحياة " فمن اللازم أن يعمم برامج التعلم في جميع المستويات، بما في ذلك التعليم المهني للشباب وتدريب المعلمين وبرامج التعليم المستمر للفنيين وصناع القرار (٢٥).

ولذلك يمثل الشباب في كل أمة عمودها الفقري وقلبها النابض ويدها القوية التي تبني وتحمي، ومخزون طاقتها المتدفق الذي يملأها حيوية ونشاطاً، وهمزة الوصل التي تربط بين الحاضر والمستقبل، ومن هنا وجبت العناية بهم والحرص على استثمار قدراتهم وإعدادهم بشكل جيد (٢٦).

وترى الباحثة أن الشباب في حاجة إلى التعليم الفني والتدريب المهني حتى يساعدهم على الاستثمار الجيد للمستقبلهم.ومن هنا تتم عملية تطوير التعليم الفني ضمن استراتيجيات وسياسات شاملة،ويعد التعليم الفني عنصراً إستراتيجياً في السياسة التعليمية فهو المكون الأساسي الأكثر صلة باكتساب المهارات والمعرفة التي يحتاجها الفنيون في القطاعات الاقتصادية المختلفة، وذلك لمواجهة التحديات التي يتعرض لها المجتمع، حيث إن محاربة البطالة وتحديث المؤسسات فناً وتكنولوجياً يعتمد إلى حد كبير علي التعليم الفني والتدريب المهني ،ويمكن النظر إلى التعليم الفني والتدريب المهني باعتباره أداة من أدوات السياسة الاجتماعية، حيث إن التعليم الفني والتدريب المهني ضروري لتحسين الإنتاجية والقدرة على التنافس وضرورة البحث عن أفكار جديدة لإنتاج السلع والخدمات والوفاء بالاحتياجات

ويعتبر التعليم الفني هو أساس التنمية التكنولوجية في المجتمعات الحديثة ومن هنا جاءت أهمية وضع معايير أكاديمية لقطاع التعليم الفني للارتقاء بجودته حتى تتم مواجهة التحديات التي تتعرض لها الدول في الوقت الراهن. لذلك تولي معظم الدول التعليم العام اهتماماً كبيراً يفوق بكثير إهتمامها بالتعليم الفني والتدريب المهني ، كما توجد نظرة سلبية للتعليم الفني والتدريب المهني ومؤسساته ويلتحق معظم من لم يستطع الاستمرار في التعليم العام بالمدارس الفنية ومراكز التدريب المهني على الرغم من الجهود المبذولة من الدولة في مجال تطوير أنظمة التعليم الفني والتدريب المهني من حيث السياسات والأهداف والبنية المؤسسية والبرامج وطرق وأساليب التعليم والتدريب وغيرها وذلك لسد الفجوة بين متطلبات أسواق العمل ومخرجات المدارس الفنية ومراكز التدريب المهني ، إلا أنه لا تزال الدول العربية تحتاج إلى بذل مزيد من الجهد لتحسين نوعية مخرجات التعليم الفني والتدريب المهني ومستويات المهارة المهنية لدى الشباب حتى تواكب المستويات العالمية وتلبي احتياجات سوق العمل من المهن والتخصصات الجديدة وتساهم في زيادة قابلية التشغيل لخريجي المعاهد والمدارس الفنية ومراكز التدريب المهني بما يؤدي إلى خفض نسبة البطالة بين هذه الفئة ويزيد من دورها في تلبية الاحتياجات المطلوبة لتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول ، وكذلك المنافسة في سوق العمل الخارجي. فيمثل الشباب هم الفئة الرئيسية والهامة في المجتمع لتطور ونمو المجتمع<sup>(٢٧)</sup>.

وينقسم التعليم الفني إلى نوعيات عديده (تجاري - زراعي - صناعي - فندقي) يرتبط التعليم الفني والتدريب المهني بإكساب المهارات الفنية والسلوكية وتأمين المؤهلات المحددة لمقابلة احتياجات سوق العمل ، والتدريب لا يؤدي إلى زيادة الإنتاجية بل يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس ورفع الروح المعنوية للعمال وتحسين الرضا الوظيفي ورضا المستفيدين من الإنتاج أو الخدمات بما يساعد على المنافسة في سوق العمل الداخلي والخارجي<sup>(٢٨)</sup>.

وأكدت دراسة محمد محمود عبدالله (٢٠١٠) على أن التدريب يساهم أيضاً في خفض تكاليف العمل والمحافظة على الأجهزة وصيانتها وتنمية الانتماء وتحقيق الذات والتكيف مع المتغيرات التكنولوجية وتحفيز العاملين وإكسابهم القدرة على البحث والتطوير وزيادة قابلية الإستخدام والترقية بما يساعد على زيادة فرص العمل<sup>(٢٩)</sup>.

ولا يمكن الفصل بين عمليتي التدريب والتشغيل فكلاهما يؤدي إلى تحقيق العمالة الكاملة والمحافظة على استقرارها والمعاونة في خلق فرص عمل وتحقيق أقصى كفاءة وفعالية للعمالة ، وإدراكاً من الدولة لدور التعليم الفني المحوري في تحقيق التنمية ، فحرصت على الارتقاء بمنظومة التعليم الفني من خلال استراتيجية تم تحديدها ضمن رؤية مصر ٢٠٣٠ ، تستهدف إكساب الخريجين المهارات التي



يتطلبها سوق العمل المحلى والإقليمى والاوروبى حيث إعتمدت على أربعة محاور رئيسية (المدرسة ووسائل التعليم داخلها من ورش ومعدات ورؤيتها إعادة تأهيل نسبه (١٠٠) % من مدارس التعليم الفنى بنهاية عام ٢٠٢١ ،وتطوير المناهج النوعية والبرامج المتخصصة ،والتوسع فى التدريب العملى والتحول إلى المدرسة المنتجة، وتطوير وتنمية مدرسي ومدربي التعليم الفنى ، والارتقاء بمستوى المعلمين والمدرسين ،وعقد شراكة بين وزارة التعليم وأصحاب سوق العمل لتوفير الاحتياجات المطلوبه والعمالة الماهرة وفى ضوء هذه الاهداف تم وضع خطة التنمية المستدامة للتعليم الفنى<sup>(٣٠)</sup>.

**ومن هنا تركز الدراسة على برنامج دعم وتطوير التعليم الفنى والتدريب المهنى ويهدف البرنامج إلى تحسين وتطوير هيكل وأداء التعليم الفنى والتدريب المهنى ومخرجاته فى مصر لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية الجديدة وخاصة توظيف الشباب وزيادة التنافسية بما يتمشى مع تنمية الدولة فى الحاضر والمستقبل.يولى البرنامج قطاع السياحة إهتماما واضحا لماله من أهمية كبيرة فى تنمية الاقتصاد المصرى من ناحية وقدرته على خلق فرص عمل للشباب المصرى وكذلك تطوير العاملين بالقطاع لتحقيق التنمية البشرية المستدامة لدى الشباب فى وظائفهم ويتدخل بالمحاور الثلاثة للمشروع من خلال الأنشطة المنفذه المختلفه.**

ويوجد فى كافة المؤسسات إدارة رشيدة لتحقيق أهدافها وتنفيذ برامجها الاجتماعية بفعالية ويتم ذلك فى ضوء الموارد المتاحة والأهداف المراد الوصول إليها من خلال التركيز على مدى فعالية هذه البرامج<sup>(٣١)</sup>.

**وتشير الباحثة إلى الحاجة الملحة لزيادة فعالية البرنامج لتحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب. ومن هنا تعتبر الفعالية هى وسيلة لتحليل كل مشروعات الخطه لمعرفة عوامل النجاح أو الفشل فيها واتخاذ القرارات الرشيدة والتخطيط للبرامج بشكل ملائم<sup>(٣٢)</sup>.**

وتساعد دراسة الفعالية على التعرف على مدى تحقيق المؤسسة الاجتماعية لأهدافها مقاسة بدرجة ما توفره من خدمات ،وقدرتها على تحقيق أهدافها خاصة وأن ذلك يساعد فى التعرف على الكيفية التى تؤدي بها المؤسسة خدماتها ومستوى تلك الخدمات وبعض العقبات التى تواجهها فى تقديم الخدمات<sup>(٣٣)</sup>.

**وأشارت دراسة Abdel Salam & Adnan Hussian Al- jadiry (٢٠١٨) على أن ينظر إلى الفعالية على أنها تقيس أثر البرنامج أو المشروع بالمقابلة مع الأهداف التى تم تحديدها لإنجازها ،كما توضح جميع القرارات ووضع وتطوير البرامج كما توضح الفعالية المدى الذى يحث فيه البرنامج أهدافه**

ومتطلبات ذلك وجود مؤشرات أو مقاييس أو معايير تساعد الحكم على البرنامج وتحديد مقدار النجاح أو الفشل في تحقيق أهدافه<sup>(٣٤)</sup>.

وهدفت دراسة بهيه سالم عثمان (٢٠١٠) في تحديد مدى نجاح فعالية البرنامج في خفض معدل البطالة بين الشباب، وتحديد مدى نجاح البرنامج في تحسين خدمات ودعم وتطوير المشروعات الصغيرة ، وتحديد مدى نجاح البرنامج في زيادة فرص عمل الموظفين في الجهات غير الحكومية ، وتحديد مدى نجاح البرنامج في مساعدة الشباب في تغيير اتجاهاتهم للعمل في القطاع الخاص، وركزت الدراسة على نموذج تحقيق الهدف لقياس أثر فعالية البرنامج ، وتوصلت نتائج الدراسة لوجود علاقة طردية بين الدعم الحكومي والشعبي لبرنامج إعادة هيكله القوى العاملة وتحقيق البرنامج لأهدافه، ووجود علاقة بين الموارد والامكانيات المتاحة لبرنامج إعادة هيكله القوى العاملة وتحقيق البرنامج لأهدافه<sup>(٣٥)</sup>.

وتركز الدراسة الحالية الوقوف على فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب ( وسوف يوضح مهام هذا البرنامج في الإجراءات المنهجية كدراسة حالة ).

### ويتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة ما يلي:

- (١)-ركزت دراسة (إلهام أحمد إبراهيم) ودراسة (ماجدة أبو زنت وعثمان غنيم) على أن التنمية تسعى إلى تحقيق فرص الحياة الكريمة من خلال الإستخدام الأمثل للموارد المجتمعية واهتمامها بالجوانب البيئية لحصول الأفراد على استدامه في الخدمات والبرامج التنموية .
- (٢)-واهتمت دراسته (Jerome Pelenc &Et. Al) ودراسة (بولصباغ رياض ) و تقرير (الأمم المتحدة) ودراسة (Purusottam Nayak) ودراسة (محمد محمود عبدالله ) على الاهتمام بشكل جيد بالعنصر البشرى من خلال إعداده وتعليمه وتدريبه جيدا" والاهتمام به صحيا" بحيث يكون لدية القدرة على الإختراع والإبتكار والتطوير ويستخدم موارد وإمكانيات المجتمع الإنتاجية، ويساهم التدريب في خفض تكاليف العمل.
- (٣)- وأكدت (دراسة عماري عمار) على أن العنصر الهام الذي تشير إليه التنمية البشرية المستدامة هو عنصر العدالة أو الإنصاف والمساواة.
- (٤)-واهتمت دراسة (Andrey Ivanov, Mihail Peleah) ودراسة (Ismail Sirageldin) على أن هناك علاقة ارتباطية بين مفهوم التنمية البشرية ومفهوم التنمية المستدامة فهي علاقة بين الحاضر والمستقبل بهدف ضمان مستوى معيشة أفضل ومن خلالها ظهر مفهوم التنمية البشرية المستدامة.
- (٥)-وأكد تقرير (Human Development Report) على إن هناك علاقة إرتباطية قوية بين التعليم والتعلم والتكوين والتأهيل بالتنمية البشرية المستدامة وإن الاستثمار لرأس المال البشرى هو أكثر الوسائل فعالية للحد من الفقر والجهل والتخلف.

(٦)- وهدفت دراسة (بهيه سالم عثمان) ودراسة (Abdel Salam & Adnan Hussein Al- jadiry) على أن ينظر إلى الفعالية على أنها تقيس أثر البرنامج بالمقابلة مع الأهداف التي تم تحديدها لإنجازها ، وتحديد مقدار النجاح أو الفشل في تحقيق أهدافه وتحديد مدى نجاح البرنامج في مساعدة الشباب في تغيير اتجاهاتهم للعمل وتحديد مدى نجاح البرنامج في تحسين خدمات ودعم وتطوير المشروعات الصغيرة وتحديد مدى نجاح البرنامج في زيادة فرص عمل للشباب.

(٧)- واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (Jerome Pelenc & Et. Al) ، بولصباغ رياض ، الأمم المتحدة، Purusottam Kayak ، محمد محمود عبدالله) أن العنصر البشري هام جدا" للتنمية أي مجتمع فإنه في حاجة إلى التعليم والتدريب والتأهيل لكي يساعده على التطوير والإبتكار والإختراع والتدريب حيث يساهم في خفض تكاليف العمل.

(٨)- واتفقت أيضا الدراسة الحالية مع دراسة (بهيه سالم عثمان) على أن تحديد نجاح أي برنامج أو فشله يأتي من خلال تحقيق البرنامج لأهدافه ومساعدة الشباب في تغيير اتجاهاتهم نحو العمل وتطوير مشروعاتهم في زياده فرص العمل للشباب ، وقياس أثر البرنامج باستخدام نموذج تحقيق الهدف .

(٩)- وفي حدود علم الباحثة فهي تعد الدراسة الأولى التي تبحث عن فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب.

**\*\*\* لذا تتحدد القضية الرئيسية في التساؤل التالي : ما فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب ؟**

**\*\*\*\* واستنادا" على ما سبق تتحدد قضية الدراسة في مجموعة من القضايا الفرعية:**

١- تحديد مستوى مؤشرات فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب.

٢- تحديد مستوى أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب.

٣- تحديد الصعوبات التي تواجه فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب.

٤- محاولة التوصل إلي آليات مقترحة لتطوير برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب

**ثانيا : أهمية الدراسة :**

١- تتمثل أهمية الدراسة في الزيادة المستمرة للشباب في المجتمع المصري في الفئة العمرية (١٨-٢٩) سنة، حيث بلغ عددهم في مصر (٢٠٠٢) مليون نسمة بنسبه ٢١% من إجمالي السكان مقسمين إلى

٥٠.٦%) ذكور، (٤٩.٤%) إناث<sup>(٣٦)</sup>. بينما بلغ إجمالي عدد شباب خريجي التعليم الفني في مصر المستفيدين من برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني (TVET) (٢٠ ألف) شاب لعام ٢٠١٨، منهم (١٥.٠٠٠) شاب تعليم فني، (٥.٠٠٠) شاب تدريب مهني " كفاية إنتاجية " ، بينما بلغ إجمالي عدد الشباب خريجي التعليم الفني والتدريب المهني المستفيدين من برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني (TVET) في محافظه القاهرة لعام ٢٠١٨ (٥١٠) شاب<sup>(٣٧)</sup>.

٢- تأتي أهمية الدراسة باعتبارها ضرورة أقرتها وأكدها العديد من نتائج الدراسات على أن الشباب في حاجة إلى التعليم الفني والتدريب والتأهيل المهني لكي يكونوا مبدعين مبتكرين مخترعين.

٣- الاهتمام المتزايد من جانب الخبراء والمسؤولين والوزارات المختلفه ببرنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني للشباب مما يستدعي إهتمام المهن الاخرى ومنها مهنة الخدمة الاجتماعية في دراسة فعالية هذا البرنامج ومدى تأثيره على الشباب.

٤- لا بد من إهتمام بحوث التخطيط الاجتماعي بفعالية البرامج والمشروعات التي تركز على الشباب والوقوف على مدى تحقيق هذه البرامج لأهدافها التي وضعت من أجلها.

٥- قلته الدراسات والبحوث التي تناولت فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيقه للتنمية البشرية المستدامة للشباب لذلك اهتمت الدراسة بهذه الفئة لتغيير نظرة المجتمع تجاه الشباب خريجي التعليم الفني والتدريب المهني .

٦- أثراء البناء المعرفي للخدمة الاجتماعية بصفه عامة وتخصص التخطيط الاجتماعي بصفه خاصه

#### ثالثا: أهداف الدراسة:

١- تحديد مستوى مؤشرات فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب.

٢- تحديد مستوى أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب.

٣- تحديد الصعوبات التي تواجه فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب.

٤- محاولة التوصل إلى آليات مقترحة لتطوير برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب.

#### رابعا : فروض الدراسة

(١) **الفرض الأول للدراسة:** " من المتوقع أن يكون مستوى مؤشرات فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب مرتفعاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال المؤشرات التالية:

١. مدى وضوح أهداف البرنامج للشباب.
٢. الاستمرارية في تقديم الخدمات للشباب.
٣. السرعة في تقديم الخدمات للخريجين.
٤. مدى توفر الموارد والإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج.
٥. مدى قدرة البرنامج على إشباع احتياجات الشباب.
٦. مدى وضوح السياسات والإجراءات المتبعة في البرنامج.

(٢) **الفرض الثاني للدراسة:** " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب مرتفعاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال المؤشرات التالية:

( ١- المشاركة ، ٢- التعاون ، ٣- العدالة ، ٤- الاستدامة )

(٣) **الفرض الثالث للدراسة:** " توجد علاقة دالة إحصائية بين بعض المتغيرات الديموجرافية للشباب وتحديدهم لمستوى مؤشرات فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب ".

(٤) **الفرض الرابع للدراسة:** " توجد علاقة دالة إحصائية بين بعض المتغيرات الديموجرافية للشباب وتحديدهم لمستوى أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب ".

## خامسا : مفاهيم الدراسة

### (١) - الفعالية: Effectiveness

وعرفها قاموس علم الاجتماع بأنها : تستخدم لوصف فعل معين يعكس استخدام الكفاية لأكثر الوسائل قدرة على تحقيق أهداف محددة تتحدد عن طريق العلاقة بين الوسائل المتعددة والأهداف وفقا لترتيب الأولويات<sup>(٣٨)</sup>.

وعرفها معجم العلوم الاجتماعية: إلى الكفاية ويعنى بها القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقا لمعايير محددة مسبقا ، وتزداد الكفاية كلما أمكن تحقيق النتيجة تحقيقا كاملا. وأيضا هي القدرة على إنتاج أثر حاسم في زمن محدد<sup>(٣٩)</sup>.

وتعريف الفعالية هي قدرة البرنامج على تحقيق الأهداف في إطار الموارد المتاحة كما تشير إلى نتائج برامج المؤسسة التي تحقق الأهداف المحددة مسبقا وتؤكد الفعالية على مخرجات البرنامج والنتائج الحالية لجهود البرنامج وما إذا كانت المخرجات متوقعة ومساوية للأهداف<sup>(٤٠)</sup>.

وهي أيضا مدى قدرة البرنامج على تحقيق أهدافه من الناحية الكيفية والكمية وتقويم المخرجات الناتجة عن المدخلات من خلال التعرف على تكلفه الخدمه ومدى ربطها بأهداف المنظمه<sup>(٤١)</sup>.

وهي مدي تحقيق الأهداف لمرحلة من مراحل البرنامج أو المشروع مع الإهتمام بالجوانب الإيجابية والسلبية نتيجة للإنجاز الذي تم في تلك المرحلة<sup>(٤٢)</sup>.

ومن خلال التعاريف السابقة ترى الباحثة أن الفعالية تحقيق الأهداف في إطار الموارد المتاحة والمحددة، ومن هنا تركز على نموذج تحقيق الأهداف التي يشير إلى أن كلما حققت التنظيمات زيادة وقدرة كبيرة في تحقيق أهدافها كلما كانت التنظيمات فعالة.

### (٢) - البرنامج : program

ويعرفه قاموس الخدمة الإجتماعية علي أنها مجموعة من الأنشطة التي تعتمد علي بعضها البعض وموجهه لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض ، وفي الخدمات الإجتماعية يعتبر البرنامج إستجابة منظمة للمشكلة الإجتماعية<sup>(٤٣)</sup>.

البرنامج وهو عدد من المشروعات و الأنشطة التي يتم تخطيطها وإدارتها معاً لتحقيق مجموعة من الأهداف و النتائج الأخرى المترابطة<sup>(٤٤)</sup>.

والبرنامج تتحدد أهدافه في إطار الخطة القائمة وأهدافها ، ومن ثم يتأثر البرنامج الاجتماعي بسياسات الرعاية الاجتماعية السائدة في المجتمع<sup>(٤٥)</sup>.

ويعرف ( أفريد كان ) البرنامج بأنه : خطط موزعة علي الوقت لتخصيص الموارد وتحديد الخطوات المتعاقبة المطلوبة لتحقيق الأهداف المعلنة ، ووسيلة لتحقيق الغايات المحددة بوضوح<sup>(٤٦)</sup>. وفعالية البرنامج تعنى قدرة وإمكانية المنظمه على إنجاز مسؤولياتها وأهدافها المتوقع منها فى إطار البيئة الداخلية والخارجية المحيطه بها<sup>(٤٧)</sup>.

وتعرف الباحثة فعالية البرنامج إجرائيا فى تلك الدراسة من خلال اعتمادها على نموذج تحقيق الهدف على النحو التالى:

- ١- مدى وضوح أهداف البرنامج للشباب .
- ٢- الاستمرارية فى تقديم الخدمات للشباب .
- ٣- السرعه فى تقديم الخدمات للشباب .
- ٤- مدى وفرة الموارد والامكانيات اللازمه لتنفيذ البرنامج.
- ٥- مدى قدرة البرنامج على اشباع احتياجات الشباب .
- ٦- مدى وضوح السياسات والاجراءات المتبعه فى البرنامج .

### (٣)- التنمية البشرية المستدامة: Sustainable Human Development

المفاهيم المرتبطة بمفهوم التنمية البشرية المستدامة

#### ١- مفهوم التنمية البشرية : Human Development

والتنمية البشرية تعنى توسيع قدرات الأفراد والفرص المتاحة لهم وتهتم بأمن الإنسان ويتمكين الشعوب من إحتواء أو تجنب المخاطر التي تهدد حياتهم وسبل معيشتهم وكرامتهم ، فإن أحترام حقوق الإنسان الأساسية هو الذي يمهد السبل لخلق ظروف مؤاتية لتحقيق أمن الإنسان وهذا ما نص عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان<sup>(٤٨)</sup>.

#### ٢- مفهوم التنمية المستدامة: Sustainable Development

التنمية المستدامة فى الواقع هي "مفهوم شامل يرتبط باستمرارية الجوانب الاقتصادية، والاجتماعية والمؤسسية والبيئية للمجتمع"، حيث تمكن التنمية المستدامة المجتمع وأفراده ومؤسساته من تلبية احتياجاتهم والتعبير عن وجودهم الفعلي فى الوقت الحالي مع حفظ التنوع الحيوي والحفاظ على النظم الإيكولوجية والعمل على استمرارية واستدامة العلاقات الإيجابية بين النظام البشري والنظام الحيوي حتى لا يتم الجور على حقوق الأجيال القادمة فى العيش بحياة كريمة، كما يحمل هذا المفهوم للتنمية

المستدامة ضرورة مواجهة العالم لمخاطر التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه مع التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية وكذلك المساواة والعدل الاجتماعي<sup>(٤٩)</sup>.

التنمية المستدامة بأنها 'التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون أن يعرض للخطر قدرة الأجيال التالية علي إشباع احتياجاتها'<sup>(٥٠)</sup>.

### ٣- مفهوم التنمية البشرية المستدامة: Sustainable Human Development

هي توسيع الخيارات المتاحة لجميع الناس في المجتمع. ويعني ذلك أن تتركز عملية التنمية على الرجال والنساء وبخاصة الفقراء والفئات الضعيفة. كما أنه يعني "حماية فرص الحياة للأجيال المقبلة والنظم الطبيعية التي تعتمد عليها الحياة"<sup>(٥١)</sup>.

وهي محورها الإنسان، حيث تهدف إلى رفع مستوى الحياة إلى الحد اللائق بالإنسان من حيث كونه عضو فاعل في المجتمع . أما تحقيق ذلك الأمر فيكون من خلال الآتي:

( توفير فرص التشغيل وكسب الدخل، وتنمية القدرات التعليمية، والسلامة الصحية، وتوفير سياسة حماية اجتماعية ، وإيجاد شبكات أمان اجتماعي وهي نوع أساسي من أنواع الحماية الاجتماعية إذ أنها توجه إلى الفئات المهمشة)<sup>(٥٢)</sup>.

وأيضاً هي إتاحة أفضل الفرص الممكنة لاستغلال الطاقات البشرية المتاحة من أجل تحقيق مستوى رفاهة أفضل للأفراد . فالبشر هم الهدف الأساسي للتنمية البشرية ، وهم أيضاً الأداة الأساسية لتحقيق هذه التنمية . كما أن التنمية بهذا المعنى لا تعني فقط زيادة الثروة أو الدخل للمجتمع أو حتى الأفراد وإنما النهوض بأوضاعهم الثقافية والاجتماعية والصحية والتعليمية وتمكينهم سياسياً وتفعيل مشاركتهم في المجتمع وحسن توظيف طاقاتهم وقدراتهم لخدمة أنفسهم ومجتمعاتهم<sup>(٥٣)</sup>.

**وتعرف الباحثة للتنمية البشرية المستدامة إجرائياً في تلك الدراسة في التالي :**

١- المشاركة: بحيث يشارك الشباب في صنع القرارات المرتبطة بالبرنامج، الاهتمام بالقواعد والمعايير التي يضعها البرنامج ،تحقيق الترابط والتكامل بين الوزارات لتنمية قدرات الشباب .

٢- التعاون:التعاون بين الوزارات المختلفه لتحقيق أهداف البرنامج وكافه خدمات الشباب ،ربط بين احتياجات الشباب ومتطلبات سوق العمل .

٣- الإنصاف أو العدالة : حصول الشباب على كافه الخدمات الاجتماعية بشكل عادل، توفير فرص عمل لدى الشباب مساعده الشباب على استخدام ثقافه الديمقراطية ، حصولهم على دورات تدريبية بشكل عادل .



٤-الاستدامة:تحفيز الشباب نحو الابتكار ، حصولهم على حوافز مادية ومعنوية لزيادة إنتاجتهم ، تطوير مناهج التعليم بصفه مستمرة لكي تتناسب مع سوق العمل .

#### (٤)- تعريف التعليم الفني:

هو ذلك النوع من التعليم الذي يهدف إلى إكساب الفرد قدرا" من الثقافة والمعلومات الفنية والمهارات العملية التي تمكنه من إتقان أداء عمله، وتنفيذه على الوجه الأكمل. وهذا النوع من التعليم تتضمن خطته الدراسية مواد نظرية عامة ومواد فنية ومهنية نظرية وتطبيقات وتدريب عملي وبعد الانتهاء من فترة الدراسة يحصل الطالب على شهادة دبلوم الثانوية الفنية أو دبلوم الثانوية المهنية أو دبلوم الثانوية التقنية وهذه الشهادة تتيح للخريج الالتحاق بسوق العمل أو مواصلة التعليم العالي بعد اجتياز اختبارات معينة<sup>(٥٤)</sup>.

#### سادسا" : الإطار النظري للدراسة.

##### (١)- فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني:

ويعتبر التخطيط للتنمية ضرورة من الضرورات التي لم يعد هناك غني عنها للنهوض بحياة المجتمع المعاصر ، فمن طريقه يمكن معالجة مشكلات التخلف وتحقيق معدلات سريعة للتنمية في أقل وقت ممكن وبأقل تكلفة وبأدني قدر من الضياع للموارد المادية والبشرية ، والتخطيط هدفه التنمية والتنمية أسلوبها التخطيط ، ومن هنا فإن الإنسان هو محور التخطيط إذ إنه هو هدف التنمية النهائي وليس أداة للتنمية وأن يتصدر الإهتمام بتنمية قدرات الموارد البشرية، والأهم من ذلك تعظيم الاستفادة من هذه القدرات من خلال التخطيط وتنفيذ كافة البرامج التي تهتم بالجوانب الوقائية والتدريبية والتأهيلية لدى الشباب<sup>(٥٥)</sup>.

لذلك تعتبر دراسة الفعالية له أهمية بالغة متمثلة في أن يكون التخطيط بشكل عملي أكثر، كما يسمح لنا بتطوير المؤسسة حسب الحاجات بشكل جيد للخدمات، وتحسين البرنامج في حالة وجود قصور في أحد جوانبه<sup>(٥٦)</sup>.

##### ١-متغيرات قياس الفعالية تتحدد في<sup>(٥٧)</sup> :

- أ- مدى قدرة الخدمة على إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدين من الخدمة.
- ب- مدى قدرة الخدمة على إحداث تعديل أو تغيير في اتجاهات المستفيدين من الخدمة.
- ت- مدى قدرة الخدمة على إكساب المستفيدين من خبرات علمية وإتقان مهارات جديدة.
- ث- مدى قدرة الخدمة على إحداث تغيير في المكانة الاجتماعية للمستفيدين من الخدمات.
- ج- مدى قدرة الخدمة على إحداث تعديل أو تغيير في الظروف البيئية الغير المرغوبة.

ح- مدى قدرة الخدمة على تنمية وإثراء معارف المستفيدين من الخدمة .  
وهناك وجه نظر تحدد متغيرات قياس الفعالية في (٥٨):

١- القدرة علي اشباع الحاجات : وهي التي تتمثل في مدي قدرة الخدمة علي إشباع حاجات محددة للمستفيدين من الخدمة .

٢- السرعة : وهي الخصائص التي يستطيع بها الفرد ان ينجز عملاً معيناً وتحديد السرعة المناسبة لأداء عمل معين بالنسبة لعدة افراد يختلفون في مستوى المهارة وبيدلون درجات متنوعة من الجهد .

٣- الاستمرارية : أي قدرة الخدمة علي الإستمرارية وآليات البقاء الموجهة للمستفيدين منها .

٤- النفقات : وتحسب علي أساس النفقات اللازمة لإنتاج وحدة معينة ويدخل في هذا حساب الاجور والفقد في الوقت .

٥- العلاقات الانسانية : وهي العلاقات التي تنشأ بين الفرد وغيره سواء كانت داخل المنظمة أم خارجها ، وتشكل هذه العلاقات روابط وصلات وقيم وقواعد تقررها المنظمة لتحكم سلوك الافراد

وجهة نظر ثانية لمتغيرات تقيس فعالية البرنامج كما حددها رينوباتي (٥٩):

(مدى قدرة الخدمة على اشباع الحاجات الاساسية للناس ، سهولة وبساطة اجراءات الحصول على الخدمة، الحصول الفوري على الخدمة في أقل وقت ممكن ، مدى توافق الخدمة مع توقعات المستفيدين منها، مدى اتاحة الخدمة للمستفيدين لوضع ضوابط ومحددات تكفل ذلك ، مدى مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم الخدمة لمستحقيها ، ضمان الاستدامة والاستمرارية للخدمة ، مدي قدرة الخدمة علي احداث تغيير او تعديل في الظروف البيئية المعوقة والتي تحول دون تحقيق البرنامج لاهدافه، مدي مراعاة الاخلاقيات والمبادئ المهنية والمجتمعية عند تقديم الخدمة التي يتضمنها البرنامج لمستحقيها)

**وجه نظر أخرى كلا من نانسي وارت: Art Knight on, Nancy Heidleman**

حيث وضعوا تصورا لقياس الفعالية للخدمات والانشطة التي تتم داخل المؤسسات خاصة

مؤسسات الخدمات الانسانية ويعتمد على هذه المؤشرات :

(المعرفة بخدمات المؤسسة، متابعة وتقويم الخدمات، السياسات والاجراءات المتبعة لتقديم الخدمات،

توفير المال اللازم لتوفير الخدمات، الافراد العاملين على تقديم الخدمات، قدرة المؤسسة على حل

مشكلات العملاء، الاتصال الداخلي والخارجي وعلاقة المؤسسة بالمؤسسات الاخرى)(٦٠).

## ٢- نماذج الفعالية

ولقد تعددت النماذج التي تهتم بالتقويم منها نماذج ركزت علي فعالية الخدمات H او البرامج من

وجهة نظر المستفيدين من تلك الخدمات أو البرامج وبعضها ركز علي كفاءة الأجهزة من وجهة نظر

مقدمي الخدمات في حين أن هناك وجهات نظر ركزت علي قياس كلاً من الكفاءة والفعالية معاً . حيث

ظهر للتقويم نماذج عديدة عبارة عن مجموعة حلول تجعل للتقويم أسلوبه الخاص ومنهجيته المتميزة وطريقته المحددة (٦١).

ولقد تعددت نماذج قياس فعالية البرامج الاجتماعية وفيما يلي عرض لتلك النماذج :-

### ١- نموذج ميشيل اوستن Michael G. Austin

وحدد معايير لتقييم اى برنامج من البرامج الاجتماعية وتضمنت تلك المعايير التوصل الى اجابه على التساؤلات التالية (٦٢):

- أ- هل ساهم البرنامج فى اشباع احتياجات العملاء المستهدفين ؟
- ب- هل تتوفر المصادر المستخدمه فى تحقيق اهداف البرنامج ؟
- ت- هل الخدمات التى يوفرها البرنامج فعاله ؟
- ث- هل استطاع البرنامج ان يغطى المناطق المستهدفه ؟

### ٢- نموذج العمليات

يعتمد هذا النموذج على قياس فعالية المنظمه وعلى قياس العمليات التنظيمية الداخلية والتي يقصد بها العمليات الانسانية مثل القيادة والاتصالات وسلوك الجماعة (٦٣).

### ٣- نموذج موارد النظم :

هو عبارة عن محصلة لوظائف المنظمة وأنشطتها الموجهه لإستثمار الحد الأقصى من الموارد المتاحة فى البيئة على هيئة عوائد تحققها المنظمة .ويمكن النظر إلى المنظمة علي إعتبارها نسق اجتماعي ( أى أن المنظمة وحدة إجتماعية ) تتكون أو تتألف من عدد من الوحدات الاجتماعية الاصغر كما يركز النموذج على عدة معايير رئيسية لقياس الفعالية وهى: (الإيرادات الكلية ،الخصائص الإنتاجية ،الكفاءة الإنتاجية) (٦٤).

### ٤- نموذج تقويم الأهداف الحرة :

نموذج الأهداف الحرة يسعى إلى منع أى تحييز فى التقويم بواسطة الفصل الكامل بين دور المقوم وبين منفذ البرنامج بدون أخذ الأهداف الموضوعه كحكم أو وسيط للتحقق من تأثير الخدمة وهو يبحث فى النتائج والتوقعات المرتبطة بالبرنامج او الخدمة ، ويقترح بأن يكون المقوم بعيدا عن الإتصال بالعاملين بالبرنامج وهذا النموذج يعمل على ان يجمع بيانات كثيرة مرتبطة عن واقعية الفعالية (٦٥).

### ٥- نموذج نسق الموارد: ويعتمد هذا النموذج على أربع تساؤلات وهى (٦٦):

أ- مدي الفعالية والتنسيق بين المنظمات والمنظمات الفرعية ؟

ب- مدي كفاية الموارد ؟

ت- مدي تكيف المنظمة بالبيئة الداخلية ؟

ث- الأهداف العامة والأهداف الفرعية التي تتحقق؟

حيث يهتم نموذج نسق الموارد بقياس الفعالية المرتبطة بالموارد وينقسم إلي أجزاء هي : المدخلات، العمليات التحويلية ، المخرجات.

#### ٦- نموذج النظام المفتوح :

يشرح هذا النموذج إلى وحدات البرنامج والتي تتمثل في (المدخلات ، المخرجات ، عمليات التشغيل ، التأثيرات) يشرح كيفية إرتباطهم ويعرض لدور كل واحد منهم في البرنامج ، ويركز المهتمين بهذا النموذج علي أهمية مبدأ النفعية الذي يقضي بزيادة العوائد علي النفقات ويؤكد العديد من المتخصصين علي أهمية التوافق والمرونة كمعيار للفعالية (٦٧).

#### ٧- نموذج ريبورت ومارك Robert eikin and mark molitorki

إطار يتضمن ستة أبعاد لقياس الفعالية وهي (كفاية المصادر والموارد ،ملائمه الاحتياجات ،مناسبه وملائمه العمليات التي تقدم من خلال الخدمات ،تحديد ووضوح الاهداف ،التاثير طويل المدى) (٦٨).

#### ٨- نموذج رينوباتي Rhino J. patti :

ويتضمن هذا النموذج الإطار الذي وضعه رينوباتي وعرضه أ.د عبدالعزيز عبدالله مختار الإهتمام بالتعرف علي كفاءة وفعالية الخدمات التي يوفرها البرنامج للمستفيدين منه وذلك من خلال متغيرات تقيس فعالية البرنامج وأخري تقيس كفاءة البرنامج (٦٩).

#### ٩- نموذج تحقيق الهدف (٧٠) :

يعتبر نموذج تحقيق الهدف أحد النماذج التي تستخدمه لقياس الانجاز والمحاسبية بالمنظمة ، ومن ثم فإن نموذج تحقيق الهدف يعتبر أحد نماذج دراسة فعالية البرامج حيث يسعى هذا النموذج إلى تقويم تحقيق البرنامج لأهدافه التي وضع من أجلها والواقع أن تحديد الأهداف بطريقة واضحة ومحددة يجبر الناس على أن يصبحوا أكثر واقعية فيما ينبغي تحقيقه ، حيث أنه يمثل نقطة البداية والانطلاق ونقطة النهاية والتقويم لمعظم النتائج ، ويعتمد هذا النموذج على لتقويم الفعالية مثل الإنتاجية والتدعيم والتخطيط وتحقيق الأهداف عن طريق المتابعة للأشغله المنفذه عن طريق المنظمه ويمر نموذج تحقيق الأهداف بعدد من الخطوات التنفيذية : (تحديد الجانب او الجوانب المراد تقويمها في الخدمة ، تحديد الاهداف العامه للخدمه وتصنيفيها ، تحليل الاهداف العامه الى اهداف اجرائية ، تحديد المواقف التي يمكن ان تلاحظ فيها هذه الاهداف الاجرائية ، تصميم او اختيار ادوات لقياس هذه الأهداف ، جمع البيانات التي تتعلق بهذه الاهداف ، موازنه البيانات بالاهداف المطلوبة).

وفي ضوء هذه الدراسة سوف تعتمد الباحثه على نموذج تحقيق الهدف لقياس فعالية برنامج

دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب

### مببرات اختيار نموذج تحقيق الهدف

- ١-يخدم النموذج العديد من الاغراض مثل اعطائنا البيانات الكافية وتحسين المخرجات وإمكانية قياسها .
- ٢- إلقاء الضوء على الطرق الفنية المطلوبه لتقديم المساعده فى مواجهه المشكله .
- ٣-الوقوف على درجه فعالية البرنامج بصوره علمية ودقيقة .
- ٤-يرتبط بمتغيرات الدراسة ويساعد فى تحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صحه فروضها .

وسوف تركز الدراسة الحالية على نموذج تحقيق الهدف والتي تتمثل مؤشرات في الاتي :

- ١-مدى وضوح أهداف البرنامج للشباب.
- ٢-الاستمرارية فى تقديم الخدمات للشباب.
- ٣-السرعه فى تقديم الخدمات المقدمه للشباب.
- ٤-مدى وفرة الموارد والامكانيات اللازمه لتنفيذ البرنامج.
- ٥-مدى قدرة البرنامج على اشباع احتياجات الشباب.
- ٦-مدى وضوح السياسات والاجراءات المتبعه فى البرنامج .

### (٢)- التنمية البشرية المستدامة

وعلى إعتبار أن الموارد البشرية هو ذات أهمية لتحقيق التنمية البشرية المستدامة، فإن الإهتمام به يعد ضرورة حتمية ومسؤولية كبيرة على عاتق كل حكومة تنشئ تحقيق التنمية البشرية المستدامة. وترتكز عملية التنمية البشرية المستدامة على الرجال والنساء وخاصة الفقراء والفئات الضعيفة مع حماية فرص الحياة للأجيال المقبلة والنظم الطبيعية التي تعتمد عليها الحياة، ولها خمسة جوانب رئيسية هي: التمكين، التعاون، الإنصاف، الاستدامة، والأمن.

وللتنمية البشرية ثلاثة أبعاد أساسية . أولها : تأهيل وصقل القدرات البشرية ، فالأفراد يولدون متساوين نسبياً في القدرات ، إلا أن هذه القدرات تصقل أو تهدر وفقاً لمستوى التأهيل من خلال التعليم والتدريب والتنشئة الاجتماعية . ثانيها : توظيف أو استغلال القدرات البشرية في التنمية الاقتصادية والسياسية والمجتمعية . أما ثالثها : فيتعلق بمستوى رفاهة المجتمع (٧١).

وتعد التنمية البشرية المستدامة من الموضوعات الحديثة والتي أكتسبت أهمية كبيرة فى العقود الأخيرة من القرن العشرين وحتى الآن لتعبر عن الوجه الإنسانى للتنمية والسياسات الاقتصادية والتي يمكن قياسها فى أى بلد من خلال مجموعه من المؤشرات ومنها مؤشرات التعليم ومدى إنتشار المعرفة ودورها فى بناء تنمية بشرية مستدامة(٧٢).

وإن التنمية البشرية المستدامة هي التي تلبى احتياجات البشر في الوقت الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تحقيق أهدافها، وترتكز على النمو الاقتصادي المتكامل المستدام والإشراف البيئي والمسئولية الاجتماعية<sup>(٧٣)</sup>.

وإن التنمية البشرية المستدامة تستند إلى فكرة ضمان فرص العمل للأجيال المقبلة أي بمعنى الانصاف في التوزيع أو تقاسم الفرص الانمائية بين الأجيال الحاضرة والأجيال المقبلة فهي تنمية لا تولد فقد نمواً اقتصادياً ولكنها تهتم بالتوزيع أيضاً وهي أيضاً قد أضافت إلى أبعاد مفهومي التنمية البشرية والتنمية المستدامة بعداً آخر هو رأس المال الاجتماعي الذي يتلخص بأنه استعداد الناس للالتزام الواعي بالتنازل عن بعض طموحاتهم من أجل الأجيال الحالية أو المقبلة<sup>(٧٤)</sup>.

١- جوانب التنمية البشرية المستدامة<sup>(٧٥)</sup>:

أكد تقرير بروتلاند أنه لتطبيق أي سياسة مستدامة لا بد من الارتباط بين كل من الجانب الاقتصادي والبيئي والاجتماعي والتي تمثل الجوانب الثلاثة للتنمية البشرية المستدامة.

**الجانب الاجتماعي:** يكون النظام مستداماً في حال تحقيقه العدالة في التوزيع، وثم إيصال الخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم إلى محتاجها وتحقيق المساواة في النوع الاجتماعي والمحاسبة السياسية والمشاركة الشعبية لكافة فئات المجتمع في عملية صنع القرار.

**الجانب الاقتصادي:** النظام المستدام هو النظام الذي يتمكن من إنتاج السلع والخدمات بشكل مستمر والذي يحافظ على مستوى معين قابل للإدارة من التوازن الاقتصادي ما بين الناتج العام والدين، وأن يمنع حدوث إختلالات اجتماعية ناتجة عن السياسات الاقتصادية.

**الجانب البيئي:** النظام المستدام بيئياً يجب أن يحافظ على قاعدة ثابتة من الموارد الطبيعية ويتجنب الاستنزاف الزائد للموارد المتجددة ويشمل ذلك إنتاجية التربة والاتزان الجوي والأنظمة البيئية الطبيعية التي لا تصنف عادة كموارد اقتصادية.

٢- مؤشرات التنمية البشرية المستدامة<sup>(٧٦)</sup>:

وفي ضوء الدراسة الحالية تركز على قياس مؤشرات التنمية البشرية المستدامة التي تؤثر جميعها على حياة الإنسان المتمثلة في:

١- **التعاون:** نظراً لأهمية الشعور بالانتماء والسعادة والإحساس بوجود هدف ومعنى للحياة بالنسبة لتحقيق الذات بشكل كامل، وتهتم التنمية البشرية بالطرق التي يعمل بها الناس معا ويتفاعلون في ظلها بشكل ايجابي ، ويشعرون بالتحفيز لانجاز المهام التي تتعلق بتحقيق الهدف.

٢- العدالة او الإنصاف: إن توسيع الإمكانات والفرص يعني ما هو أكثر من مجرد زيادة الدخل إذ يعني أيضا الإنصاف مثلا وجود نظام تعليمي يمكن للجميع الالتحاق بهومن خلال ذلك تساعد على انتشار ثقافته الديمقراطيةبين افراد المجتمع .

٣-الإستدامة: لا بد من تلبية احتياجات هذا الجيل دون المساس بحق الأجيال المقبلة في التحرر من الفقر والحرمان، وفي ممارسة قدراتها الأساسية.

٤-المشاركة: يمكن من خلالها الاسهام فى بناء مجتمع ديمقراطى حر وعادل وتقوم على اساس احترام الكرامه الانسانية والعدل الاجتماعى والمساواة بين جميع افراد المجتمع ويركز أيضا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على أربعة عناصر بالغه الأهمية من عناصر التنمية البشرية المستدامة: القضاء على الفقر، وخلق الوظائف ،واستدامة الرزق وسبل العيش، وحماية البيئة وتجديدها، وتشجيع النهوض بالمرأة.

#### سابعا : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية :

أولاً: نوع الدراسة ومنهجها : تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التقييمية التي تستهدف الكشف عن طبيعه التأثير الكلى والجزئى لبرنامج أو مشروع من المشروعات<sup>(٧٧)</sup> والتي تسعى إلى تحليل الوضع الراهن لتحديد مستوى فعالية برنامج دعم وتطويرالتعليم الفنى والتدريب المهنى فى تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب .

وتعتمد الدراسة علي منهج دراسة الحالة باعتباره منوها مناسباً لتحقيق أهداف الدراسة ، والحالة هنا هي (برنامج دعم وتطوير التعليم الفنى والتدريب المهنى بوزارة التجارة والصناعة) بمحافظة القاهرة ، والمسح الاجتماعى بنوعية (الشامل) للمسئولين ببرنامج دعم وتطوير التعليم الفنى والتدريب المهنى (TVET) وعددهم (٥٥) مفرده ، (وبالعينه ) للشباب المستفيدين من البرنامج وعددهم ( ٢١٩ ) مفرده .

#### مبررات اختيار محافظه القاهرة

١-تعد مدينة القاهرة أكثر المدن المصرية التي بها أكبر عدد من الشباب التعليم الفنى حيث يبلغ عددهم (٥١٠) شاب وذلك بالمقارنة ببقية محافظات مصر .

٢-سهولة حصول الباحثة علي السجلات والإحصاءات الرسمية اللازمة لإجراء الدراسة الميدانية واستعداد المسئولين وتعاونهم مع الباحثة.

ثانيا : وصف الحالة مجتمع الدراسة :

برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني بوزارة التجارة والصناعة (TVET)

### ١- نبذة عن البرنامج

البرنامج ممول من الحكومة المصرية والإتحاد الأوروبي ويتبع وزارة التجارة والصناعة والموقعه بتاريخ ١٢ ديسمبر ٢٠١٣ ، وتبلغ تكلفه البرنامج ١١٧ مليون يورو منها ٥٠ مليون يورو مساهمه من الاتحاد الاوروى و ٦٧ مليون يورو مساهمه من الحكومة المصرية ، والجهه المشرفه على تنفيذ البرنامج هى " وزارة التجارة والصناعة " ، وهناك العديد من مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني الرئيسية المستفيده هى : ( وزارة التجارة والصناعة " مراكز مصحله الكفاية الانتاجية " ، وزارة التربية والتعليم الفني " مدارس التعليم الفني التجارى والزراعى والصناعى والفندقى ، وزارة التعليم العالى والبحث العلمى " المعاهد التكنولوجيا ، وزارة القوى العاملة " مراكز التدريب المهني " ، وزارة الاسكان " ) أما القطاعات المستهدفه ( قطاع السياحة ، قطاع الصناعات الهندسيه ، القطاع الزراعى ، قطاع الصناعات الغذائية ، قطاع التشييد والبناء ، قطاع الملابس الجاهزة ) .

### ٢- الهدف من البرنامج

يهدف البرنامج إلى تحسين وتطوير هيكل وأداء التعليم الفني والتدريب المهني ومخرجاته في مصر لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية الجديدة وخاصة توظيف الشباب وزيادة التنافسية بما يتمشى مع تنمية الدولة في الحاضر والمستقبل . يولى البرنامج قطاع السياحة إهتماما واضحا لما له من أهمية كبيرة في تنمية الاقتصاد المصرى من ناحية وقدرته على خلق فرص عمل للشباب المصرى وكذلك تطوير العاملين بالقطاع للاستدامه في وظائفهم ويتدخل بالمحاور الثلاثة للمشروع من خلال الأنشطة المنفذه المختلفه.

### ٣- محاور البرنامج

المحور الأول: تحسين حوكمة نظام التعليم الفني والتدريب المهني في مصر :

يهدف المشروع في إطار هذا المحور إلى دعم الحكومة المصرية في مواجهه الشامله والفعاله للقصور الحالى المتمثل في التشتت وعدم وجود جهه واحدة مسئوله عن قطاع التعليم الفني والتدريب المهني. ويتمثل هذا المحور في الأهداف التالية :

١- تحسين مستوى التنسيق والقيادة الخاص بنظام التعليم الفني والتدريب المهني من خلال بناء قدرات المؤسسات العديدة القائمه بالفعل والجديده فى كافة أنشطه حوكمه التعليم الفني والتدريب المهني .



٢- إعداد إطار إستراتيجى متكامل متضمنا إستراتيجية قومية للتعليم الفنى والتدريب المهني وسن تشريعات ذات الصلة بالتنسيق مع الشركاء الرئيسيين وكذلك إعداد استراتيجيه تنمية الموارد البشرية لقطاع السياحة .

٣- إعداد إطار قومي للمؤهلات شامل جميع المؤهلات وإعتماده رسميا من الحكومة المصرية وتنفيذ تجارب نموذجيه فى القطاعات الاقتصادية الرئيسية مع التركيز على قطاع السياحة بشكل خاص بالتعاون مع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد فى التعليم أو فى مؤسسات أخرى ذات صلة مصرية.

٤- تطوير و تنفيذ آلية شاملة لتأسيس نظام معلومات عن تمويل و نفقات نظام التعليم الفنى والتدريب المهني وتحليل نتائجها.

٥- تطوير إستراتيجية قومية لتحسين الصورة الذهنية للتعليم الفنى من خلال الانشطة المنفذة وتحسين نظرة المجتمع له.

#### المحور الثاني: تحسين جودة التعليم الفنى والتدريب المهني :

ويهدف إلى تحسين جودة مخرجات التعليم الفنى والتدريب المهني لتلبية احتياجات سوق العمل من المهارات ومتطلبات القطاعات الاقتصادية بشكل أفضل من خلال :

١-مراجعة برامج التعليم الفنى والتدريب المهني التى لا ترتبط بإحتياجات سوق العمل فى القطاعات الاقتصادية المستهدفة.

٢-تحسين وتطوير مناهج التعليم الفنى الموجودة بالقطاعات المستهدفة ومراكز التدريب المهنية لتلبية إحتياجات سوق العمل.

٣-إعداد نظام مستدام وخطه تنفيذية لتدريب وبناء قدرات المعلمين والمدربين والمديرين فى مدارس التعليم الفنى ومراكز التدريب المهني ومعاهد الكليات التكنولوجية.

٤-تطوير وتطبيق نظام لضمان الجودة على المستوى المؤسسى وتقديم الدعم الفنى لمؤسسات التعليم الفنى بغرض إعتناء عدد كاف إلى جانب تطوير نظام لإعتناء مراكز التدريب المهني .

٥-دعم أعمال البنية التحتية وإعادة تأهيل مدارس التعليم الفنى ومراكز التدريب المهني ومعاهد الكليات التكنولوجية وتوفير معدات جديدة للإستخدام فى بيئات تعليمية مختلفة من أجل دعم تنفيذ المناهج المطوره لتتناسب مع متطلبات العملية التعليمية والتدريبية بكافة الجهات المستفيدة .

#### المحور الثالث : الإنتقال لسوق العمل ( التوظيف ):

ويهدف إلى زيادة فرص توظيف خريجي التعليم الفنى والتدريب المهني وتوفير عمالة فنية مؤهلة ومدربة مع الإهتمام بقطاع السياحة من خلال تطوير برامج التوجيه والإرشاد وريادة الأعمال وتنمية

المهارات بهدف مقابله متطلبات سوق العمل فى القطاعات الاقتصادية ذات الأهمية وبخاصه قطاع السياحة . من خلال:

- ١- إعداد آلية لتحديد المهارات طبقا لإحتياجات سوق العمل فى القطاعات الاقتصادية المختارة.
- ٢- تطوير برامج تنمية المهارات من أجل التوظيف لتواكب متطلبات سوق العمل ودعم تطبيق برامج متنوعه للتدريب العملى ورياده الأعمال لطلبه التعليم الفنى.
- ٣- تطوير وتفعيل خدمات التوجيه والإرشاد الوظيفى بمؤسسات التعليم الفنى والتدريب المهنى.
- ٤- إعداد نموذج لتقييم مدى ملائمه خدمات التعليم الفنى والتدريب المهنى لمتطلبات سوق العمل بصورة دورية.

٥- العمل على إيجاد كيان ودعمه لإدارة وتشغيل نظام معلومات سوق العمل.

**قطاع السياحة:** الهدف الرئيسى: تحسين وتطوير نظام التعليم الفنى والتدريب المهنى فى القطاع السياحى من خلال المشاركة الفعاله فى الإطار المؤسسى متعدد المستويات ورفع كفاءة العاملين بالقطاع لمواكبه إحتياجات سوق العمل وزيادة معدلات التوظيف والقدرة التنافسية من خلال أنشطة مشتركة بين المحاور الثلاثة الرئيسية للبرنامج ويتكون من الأهداف الفرعية التالية :

(تطوير واستحداث استراتيجيات تتوافق مع استراتيجيه الدوله لعام ٢٠٣٠، تطوير تطبيق للسياحه الالكترونيه ، دعم وراة الاعمال والمشروعات الصغيره والمتوسطه ، تطوير واستحداث حزم تدريبية ، برامج عملية ومناهج دراسية ، رفع كفاءة العماله الحاليه والباحثين عن العمل بالقطاع وربطهم بسوق العمل .

**ثالثا :اختيار وتحديد المجال المكاني للدراسة :**

قامت الباحثة بتطبيق دراستها على برنامج دعم وتطوير التعليم الفنى والتدريب المهنى(TVET) التابع لوزارة التجارة والصناعة بمحافظة القاهرة.

**مبررات اختيار الحالة مجتمع الدراسة ( البرنامج بمحافظه القاهرة ):**

- ١- تعد مدينة القاهرة أكثر المدن المصرية التي بها أكبر عدد من الشباب التعليم الفنى حيث يبلغ عددهم (٥١٠) شاب وذلك بالمقارنة ببقية محافظات مصر.
- ٢- لأنها تخدم فئة هامه فى المجتمع وهم فئة شباب التعليم الفنى حيث هم فئة المستقبل فتعمل على تلبية الإحتياجات الإجتماعية والإقتصادية للشباب وتدعيم الشباب بالمنح والمسابقات والمشاريع والتدريبات المختلفه وتوظيف الشباب وتطوير مناهج التعليم الفنى ، كما يسعى البرنامج إلي تحسين نظرة المجتمع تجاه التعليم الفنى والتدريب المهنى فى مصر، ويوجد بالبرنامج نظام لتدريب المعلمين والمدربين والمديرين فى مدارس التعليم الفنى ومراكز التدريب المهنى .

٣- سهولة حصول الباحثة علي السجلات والإحصاءات الرسمية اللازمة لإجراء الدراسة الميدانية  
رابعا : خطة المعاينة:

١-إطار المعاينة :

(١)-إطار المعاينه للشباب : بلغ إجمالي عدد الشباب المستفيدين من برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني بمحافظة القاهرة ( ٥١٠ ) مفردة.

(٢)-إطار المعاينه للمسئولين : بلغ إجمالي عدد المسئولين بالبرنامج ( ٥٥ ) مفردة .

٢-وحدة المعاينة:

(١)-الشاب (المستفيدين من برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني التابع لوزارة التجارة والصناعة ) .

(٢)- المسئول بالبرنامج سواء (ميسر أى مدرب للشباب ) أو (ناقل خبرة " مدرب المدربين " ) أو (مشرف عام) .

٣-نوع العينة وحجمها:

عينة عشوائية منتظمة، وبتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة بلغ حجمها (٢١٩) مفردة من الشباب المستفيدين من برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني .

خامسا " :أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(١)-استمارة استبيان للشباب حول فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب:

١- قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للشباب وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة المتصلة، إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة.

٢-صدق الأداة: وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٤) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٧٥%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءاً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

٣-ثبات الأداة : كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لعينة قوامها (٢٠) مفردة من الشباب باستخدام معامل ألفا - كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠.٧٨)، كما تم استخدام طريقة ثنائية لحساب ثبات الأداة وذلك باستخدام معادلة سبيرمان - براون Brown - Spearman للتجزئة النصفية Split - half، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٢)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(٢)- دليل مقابلة شبة مقننة للمسؤولين حول فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب:

بناء الأداة في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة. وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٤) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وذلك لتحديد مستوى مؤشرات فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني، وتحديد مستوى أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب، وكذلك تحديد الصعوبات التي تواجه فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب. وأخيراً وكذلك تحديد مقترحات لزيادة فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب.

#### تحديد مستوى فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني:

للحكم على مستوى فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (١) مستويات المتوسطات الحسابية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٥
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣

#### سادسا" : أساليب التحليل الإحصائي:

بعد جمع البيانات ( في الفترة من ١٠/٤/٢٠١٨ إلى ١٢/٥/٢٠١٨ ) تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط كاي<sup>٢</sup>، ومعامل ارتباط جاما.

سابعاً : نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الاول: وصف مجتمع الدراسة:

(أ) - وصف الشباب مجتمع الدراسة:

جدول (٢) وصف الشباب مجتمع الدراسة

(ن=٢١٩)

م	المتغيرات الكمية	س	Σ
١	السن	١٨	٠.٥
٢	مدة التدريب بالبرنامج بالسنوات	٢	٠.٣
م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٤١	٦٤.٤
٢	أنثى	٧٨	٣٥.٦
	المجموع	٢١٩	١٠٠
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	دبلوم تجارى	١٠	٤.٦
٢	دبلوم صناعي	١٢٩	٥٨.٩
٣	دبلوم زراعي	٥١	٢٣.٣
٤	دبلوم فندي	٢٩	١٣.٢
	المجموع	٢١٩	١٠٠
م	نوع المشروعات الممولة من برنامج دعم وتطوير التعليم الفني	ك	%
١	مشروع صناعي	١١٠	٥٠.٢
٢	مشروع زراعي	٤٣	١٩.٦
٣	مشروع تجاري	٦٦	٣٠.١
	المجموع	٢١٩	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الشباب (١٨) سنة تقريباً. وهذا ما أكده إحصائية الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء لعام ٢٠١٨ أن يتراوح سن الشباب من ١٨ - ٢٩ ويؤكد هذا على أن هذه المرحلة لها عديد من السمات والمؤهلات التي تساعدهم على اتخاذ قراراتهم وتحمل المسؤولية .
- متوسط مدة التدريب ببرنامج دعم وتطوير التعليم الفني سنتان تقريباً. يدل على أنها مدة كافية لاكتساب العديد من المهارات والمعارف والخبرات المختلفه .

- أكبر نسبة من الشباب المستفيد من برنامج دعم وتطوير التعليم الفني ذكور بنسبة (٦٤.٤%)، بينما الإناث بنسبة (٣٥.٦%). وقد يرجع ذلك إلي أن الذكور يتحملون أعباء العمل أكثر من الإناث ، وهذا ما أكدته إحصائية الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصائي لعام ٢٠١٨ أن نسبة الذكور في التعليم الفني أكبر من الإناث .
- أكبر نسبة من الشباب المستفيد من برنامج دعم وتطوير التعليم الفني حاصلين علي دبلوم صناعي بنسبة (٥٨.٩%)، ثم دبلوم زراعي بنسبة (٢٣.٣%)، يليها دبلوم فندي بنسبة (١٣.٢%)، وأخيراً دبلوم تجاري بنسبة (٤.٦%). وهذا يدل على أن أكثر الشباب الذين يلجؤون إلى التعليم الفني بهدف تعليم حرفه معينه .
- أكبر نسبة من الشباب المستفيد من برنامج دعم وتطوير التعليم الفني نوع المشروعات الممولة من برنامج دعم وتطوير التعليم الفني، تمثلت فيما يلي: مشروع صناعي بنسبة (٥٠.٢%)، ثم مشروع تجاري بنسبة (٣٠.١%)، وأخيراً مشروع زراعي بنسبة (١٩.٦%). وهذا يدل على رغبة الشباب في التطوير والإنتاجية .
- (ب)- وصف المسئولين مجتمع الدراسة:

جدول (٣) وصف المسئولين مجتمع الدراسة

(ن=٥٥)

م	المتغيرات الكمية	س	Σ
١	السن	٣٥	٢
٢	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	٤	١
م	النوع	ك	%
١	ذكر	٣٢	٥٨.٢
٢	أنثى	٢٣	٤١.٨
	المجموع	٥٥	١٠٠
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	مؤهل جامعي	١٨	٣٢.٧
٢	دبلوم دراسات عليا	١٣	٢٣.٦
٣	ماجستير	١٤	٢٥.٥
٤	دكتوراه	١٠	١٨.٢
	المجموع	٥٥	١٠٠
م	الوظيفة	ك	%
١	مشرف عام	٣	٥.٥
٢	مدرب للمدربين	٩	١٦.٤
٣	مدرب للشباب	٤٣	٧٨.٢
	المجموع	٥٥	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (٤) سنوات، وانحراف معياري سنة واحدة تقريباً. يدل على مدى اكتسابهم مهارات وخبرات عديده في مجال التدريب .
- أكبر نسبة من المسؤولين ذكور بنسبة (٥٨.٢%)، بينما الإناث بنسبة (٤١.٨%). وقد يرجع ذلك الى ان هذا المجال تعليم فنى وحرفى صعب التعامل معه ويحتاج الى الذكور أكثر من الاناث التى يتطلب التنقل للعديد من المحافظات المختلفة مع الشباب لتنفيذ دورات تدريبية.
- أكبر نسبة من المسؤولين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٣٢.٧%)، ثم الحاصلين علي ماجستير بنسبة (٢٥.٥%)، يليها الحاصلين علي دبلوم دراسات عليا بنسبة (٢٣.٦%)، وأخيراً الحاصلين علي دكتوراه بنسبة (١٨.٢%). وهذا يدل على وجود كادر وظيفى لدية إطلاع واسع فى مجال التدريب وهذا يكون فى مصلحة البرنامج .
- أكبر نسبة من المسؤولين وظيفتهم مدرب للشباب بنسبة (٧٨.٢%)، ثم مدرب للمدربين بنسبة (١٦.٤%)، وأخيراً مشرف عام بنسبة (٥.٥%). وهذا يناسب مع أعداد الشباب المستفيدين من البرنامج.

المحور الثاني: مؤشرات فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب:

(١) مدى وضوح أهداف البرنامج للشباب:

جدول (٤) مدى وضوح أهداف البرنامج للشباب كما يحددها الشباب

(ن=٢١٩)

الترتيب	Σ	س	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	٢١٩	يعقد البرنامج دورات تدريبية للشباب من خلال معلمين ومدربين ذوي خبرة	١
٢	٠.٠٧	٢.٩٩	-	-	٠.٥	١	٩٩.٥	٢١٨	يطور البرنامج نظام الجودة بمراكز التدريب المهني	٢
٢	٠.٠٧	٢.٩٩	-	-	٠.٥	١	٩٩.٥	٢١٨	يرتبط البرنامج بعدد هائل من ذوي الخبرات مما يخدم أهدافه	٣
٣	٠.٠٩	٢.٩٩	-	-	٠.٩	٢	٩٩.١	٢١٧	يهتم البرنامج بوضع قواعد ومعايير مرتبطة بأدائه	٤
١	٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	٢١٩	يوفر البرنامج منح عديدة للشباب لتنمية قدراتهم وزيادة الابتكار وزيادة الأعمال	٥
مستوى مرتفع	٠.٠٣	٢.٩٩	المؤشر ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مدى وضوح أهداف البرنامج للشباب كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يعقد البرنامج دورات تدريبية للشباب من خلال معلمين ومدربين ذوي خبرة، ويوفر البرنامج منح عديدة للشباب لتنمية قدراتهم وزيادة الابتكار وزيادة الأعمال بمتوسط حسابي (٣)، ثم جاء بالترتيب الثاني يطور البرنامج نظام الجودة بمراكز التدريب المهني، ويرتبط البرنامج بعدد هائل من ذوي الخبرات مما يخدم أهدافه بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، ويانحرف معياري (٠.٠٧)، وأخيراً يهتم البرنامج بوضع قواعد ومعايير مرتبطة بأدائه بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، ويانحرف معياري (٠.٠٩). وهذا ما هدفت له دراسة **Jerome Pelenc & Et. Al** ودراسة بولصباغ رياض على الاهتمام بالعنصر البشري فلا بد من تدريبه وإعداده جيداً لكي يكون لديه من قدرة على الإختراع والابتكار والتطوير وزيادة الاعمال.



(٢) الاستمرارية في تقديم الخدمات للشباب:

جدول (٥) الاستمرارية في تقديم الخدمات للشباب كما يحددها الشباب

(ن=٢١٩)

الترتيب	Σ	سـ	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠.١٢	٢.٩٩	-	-	١.٤	٣	٩٨.٦	٢١٦	يهتم البرنامج بعمل دراسات متابعة لسوق العمل لمعرفة احتياجاته	١
١	٠.٠٧	٢.٩٩	-	-	٠.٥	١	٩٩.٥	٢١٨	يربط البرنامج بين متطلبات سوق العمل واحتياجات الشباب	٢
١	٠.٠٧	٢.٩٩	-	-	٠.٥	١	٩٩.٥	٢١٨	يهتم البرنامج بالتقييم المستمر لتحسين أدائه	٣
١	٠.٠٧	٢.٩٩	-	-	٠.٥	١	٩٩.٥	٢١٨	يحرص المسئولين على تطوير ما يقدمونه من خدمات	٤
١	٠.٠٧	٢.٩٩	-	-	٠.٥	١	٩٩.٥	٢١٨	يهتم المسئولين بدعم رواد الأعمال والمشروعات الصغيرة بصفه مستمرة لرفع كفاءة العمالة الحالية والباحثين عن العمل	٥
مستوى مرتفع	٠.٠٤	٢.٩٩	المؤشر ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الاستمرارية في تقديم الخدمات للشباب كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يربط البرنامج بين متطلبات سوق العمل واحتياجات الشباب، ويهتم البرنامج بالتقييم المستمر لتحسين أدائه، ويحرص المسئولين على تطوير ما يقدمونه من خدمات، ويهتم المسئولين بدعم رواد الأعمال والمشروعات الصغيرة بصفه مستمرة لرفع كفاءة العمالة الحالية والباحثين عن العمل بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، وبتباخراف معياري (٠.٠٧)، ثم جاء بالترتيب الثاني يهتم البرنامج بعمل دراسات متابعة لسوق العمل لمعرفة احتياجاته بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، وبتباخراف معياري (٠.١٢). وهذا يدل على اكتسابه العديد من المهارات والمعارف التي يحتاجها الشباب وهذا يساعدهم على مواجهه البطالة وتحديث المؤسسات فنياً وتكنولوجياً وهذا ما أشار إليه (منتدى يونيفوك واستراتيجية التنمية المستدامة رؤية في مجال التعليم ٢٠٣٠) أن لابد من ربط إحتياجات الشباب بمتطلبات سوق العمل وتطوير مناهج التعليم الفني .

(٣) السرعة في تقديم الخدمات للخريجين:

جدول (٦) السرعة في تقديم الخدمات للخريجين كما يحددها الشباب

(ن=٢١٩)

م	العبارات	الاستجابات						س	σ	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تقدم الوزارات المختلفة كافة التسهيلات لحصولي على التمويل المناسب لمشروعي	٢١٤	٩٧.٧	٥	٢.٣	-	-	٢.٩٨	٠.١٥	٤
٢	يوجد تخطيط للبرامج التدريبية بشكل سليم يدعم أداء البرنامج	٢١٧	٩٩.١	١	٠.٥	١	٠.٥	٢.٩٩	٠.١٥	٣
٣	يهتم البرنامج بالتعرف على مشكلات الخريجين ومحاولة حلها	٢١٦	٩٨.٦	٢	٠.٩	١	٠.٥	٢.٩٨	٠.١٦	٥
٤	يوفر البرنامج العديد من الوظائف لكسب ثقة الخريجين	٢١٦	٩٨.٦	٣	١.٤	-	-	٢.٩٩	٠.١٢	١
٥	يهتم البرنامج بتطوير المناهج بشكل سريع وتقييمها على أساس المهارات ومتطلبات سوق العمل	٢١٨	٩٩.٥	-	-	١	٠.٥	٢.٩٩	٠.١٤	٢
المؤشر ككل								٢.٩٨	٠.١١	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى السرعة في تقديم الخدمات للشباب كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يوفر البرنامج العديد من الوظائف لكسب ثقة الخريجين بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، وانحراف معياري (٠.١٢)، ثم جاء بالترتيب الثاني يهتم البرنامج بتطوير المناهج بشكل سريع وتقييمها على أساس المهارات ومتطلبات سوق العمل بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، وانحراف معياري (٠.١٤)، وأخيراً يهتم البرنامج بالتعرف على مشكلات الخريجين ومحاولة حلها بمتوسط حسابي (٢.٩٨)، وانحراف معياري (٠.١٦). وهذا ما أكدته رجاء سليم وجمال حسين في تجرته التعليم الفني أن التعليم الفني التدريب المهني لا يؤدي إلى زيادة الإنتاجية فقط بل يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس لدى الشباب ورفع الروح المعنوية وتحسين الرضا الوظيفي بما يساعد على المنافسة في سوق العمل الداخلي والخارجي.

(٤) مدى توفر الموارد والإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

جدول (٧) مدى توفر الموارد والإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج كما يحددها الشباب

(ن=٢١٩)

الترتيب	Σ	س	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠.١٥	٢.٩٩	٠.٥	١	٠.٥	١	٩٩.١	٢١٧	يشعر الشباب بالاستفادة من المورد البشري وذوى الخبرات في تحسين الأداء	١
٤	٠.١٦	٢.٩٨	٠.٥	١	٠.٩	٢	٩٨.٦	٢١٦	يوفر البرنامج الموارد المادية التي تساعد على أداء دوره	٢
٥	٠.٢	٢.٩٧	٠.٥	١	٢.٣	٥	٩٧.٣	٢١٣	يستخدم الشباب التكنولوجيا المختلفة أثناء تدريبية بعد التخرج	٣
١	٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	٢١٩	يساهم البرنامج في تنمية المبدعين والمبتكرين	٤
٣	٠.١٥	٢.٩٨	-	-	٢.٣	٥	٩٧.٧	٢١٤	يوفر البرنامج معدات جديدة للاستخدام في بيئات تعليمية مختلفة	٥
مستوى مرتفع	٠.١٢	٢.٩٨	المؤشر ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مدى توفر الموارد والإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يساهم البرنامج في تنمية المبدعين والمبتكرين بمتوسط حسابي (٣)، ثم جاء بالترتيب الثاني يشعر الشباب بالاستفادة من المورد البشري وذوى الخبرات في تحسين الأداء بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، وبانحراف معياري (٠.١٥)، وأخيراً يستخدم الشباب التكنولوجيا المختلفة أثناء تدريبية بعد التخرج بمتوسط حسابي (٢.٩٧)، وبانحراف معياري (٠.٢). وهذا يدل على مدى نجاح برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني للشباب ومدى تحقيق التنمية البشرية المستدامة لديهم .

(٥) مدى قدرة البرنامج على إشباع احتياجات الشباب:

جدول (٨) مدى قدرة البرنامج على إشباع احتياجات الشباب كما يحددها الشباب

(ن=٢١٩)

الترتيب	σ	س	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠.١٥	٢.٩٩	٠.٥	١	٠.٥	١	٩٩.١	٢١٧	١	يهتم البرنامج بتقديم مساعدات مالية للشباب أثناء عمل مشروع صغير
٢	٠.١٢	٢.٩٩	-	-	١.٤	٣	٩٨.٦	٢١٦	٢	يزيد البرنامج من فرص توظيف خريجي التعليم الفني
١	٠.١	٢.٩٩	-	-	٠.٩	٢	٩٩.١	٢١٧	٣	أشعر بتحسين نظره المجتمع تجاه شباب التعليم الفني
٢	٠.١٢	٢.٩٩	-	-	١.٤	٣	٩٨.٦	٢١٦	٤	يهتم البرنامج بغرس قيم العمل لدى الشباب
٢	٠.١٢	٢.٩٩	-	-	١.٤	٣	٩٨.٦	٢١٦	٥	يهتم البرنامج باستخدام أساليب تعليمية حديثة في التعليم الفني
مستوى مرتفع	٠.٠٩	٢.٩٩	المؤشر ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مدى قدرة البرنامج على إشباع احتياجات الشباب كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أشعر بتحسين نظره المجتمع تجاه شباب التعليم الفني بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، وبانحراف معياري (٠.١)، ثم جاء بالترتيب الثاني يزيد البرنامج من فرص توظيف خريجي التعليم الفني، ويهتم البرنامج بغرس قيم العمل لدى الشباب، ويهتم البرنامج باستخدام أساليب تعليمية حديثة في التعليم الفني بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، وبانحراف معياري (٠.١٢)، وأخيراً يهتم البرنامج بتقديم مساعدات مالية للشباب أثناء عمل مشروع صغير بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، وبانحراف معياري (٠.١٥). وهذا يدل على قدرة الجهات المشاركة في تنفيذ البرنامج على تحقيق أهدافها وهي تغيير نظره المجتمع تجاه التعليم الفني وإعطاء الثقة بالنفس لدى الشباب لتنمية مهاراتهم وقدراتهم على تلبية احتياجاتهم .

(٦) مدى وضوح السياسات والإجراءات المتبعة في البرنامج:

جدول (٩) مدى وضوح السياسات والإجراءات المتبعة في البرنامج كما يحددها الشباب

(ن=٢١٩)

الترتيب	σ	س	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠.١٦	٢.٩٨	٠.٥	١	٠.٩	٢	٩٨.٦	٢١٦	يوضح لنا المسؤولين الدور الفعال الذي يقوم به البرنامج في إصدار تشريعات تتعلق بسياسات التوظيف	١
٢	٠.٠٩	٢.٩٩	-	-	٠.٩	٢	٩٩.١	٢١٧	يعمل المسؤولين بالبرنامج على نشر ثقافة الابتكار بين جميع فئات التعليم الفني	٢
١	٠.٠٧	٢.٩٩	-	-	٠.٥	١	٩٩.٥	٢١٨	يهتم المسؤولون بإعداد خطة مستدامة لتدريب المعلمين وبناء قدراتهم في مدارس التعليم الفني	٣
١	٠.٠٧	٢.٩٩	-	-	٠.٥	١	٩٩.٥	٢١٨	دور البرنامج واضح بشكل مباشر للشباب	٤
١	٠.٠٧	٢.٩٩	-	-	٠.٥	١	٩٩.٥	٢١٨	يهتم المسؤولون بتيسير الإجراءات المتبعة لحصولي على خدمات البرنامج	٥
مستوى مرتفع	٠.٠٧	٢.٩٩	المؤشر ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مدى وضوح السياسات والإجراءات المتبعة في البرنامج كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يهتم المسؤولين بإعداد خطة مستدامة لتدريب المعلمين وبناء قدراتهم في مدارس التعليم الفني، ودور البرنامج واضح بشكل مباشر للشباب، ويهتم المسؤولون بتيسير الإجراءات المتبعة لحصولي على خدمات البرنامج بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، وبتحرف معياري (٠.٠٧)، ثم جاء بالترتيب الثاني يعمل المسؤولين بالبرنامج على نشر ثقافة الابتكار بين جميع فئات التعليم الفني بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، وبتحرف معياري (٠.٠٩)، وأخيراً يوضح لنا المسؤولين الدور الفعال الذي يقوم به البرنامج في إصدار تشريعات تتعلق بسياسات التوظيف بمتوسط حسابي (٢.٩٨)، وبتحرف معياري (٠.١٦). وهذا يدل على مدى قدرة المسؤولين على تنمية مهاراتهم وقدراتهم ويشير إلى ما أكده جدول رقم (٣) وصف مجتمع المسؤولين من ناحيته حصولهم على أن أكبر نسبة ذات مؤهل عالي بما لديه من خبرات في مجال عملهم .

- مؤشرات فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها المسؤولون:

جدول (١٠) مؤشرات فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها المسئولون

(ن=٥٥)

م	العبارات	ك	%	الترتيب
١	تحسين النظرة المجتمعية لطلاب وخريجي التعليم الفني والتدريب المهني	٣٢	٥٨.٢	٢
٢	التخطيط السليم للبرامج وإعداد وتنفيذ الأنشطة	٢٥	٤٥.٥	٤
٣	تنمية قدرات ورفع كفاءة وبناء فريق العمل ومسئولي الوزارات والجهات المختلفة	٢١	٣٨.٢	٥
٤	التنسيق بين الجهات المختلفة والوزارات لتحسين نظام المؤسسات	٢٩	٥٢.٧	٣
٥	المنهجية في العمل لتلائم المناهج سوق العمل وتنمية روح الإبداع والابتكار للشباب	١٦	٢٩.١	٨
٦	التدريب الجيد للشباب لرفع كفاءتهم بسوق العمل	١٤	٢٥.٥	١٠
٧	الاستدامة والاستمرارية للمشاريع بعد الانتهاء من البرنامج	١٥	٢٧.٣	٩
٨	تنفيذ مشروعات قومية للشباب	٣٨	٦٩.١	١
٩	إعداد إطار استراتيجي للتعليم والتدريب المهني	١٧	٣٠.٩	٧
١٠	تحسين جودة مخرجات التعليم الفني لتلبية احتياجات سوق العمل	١٩	٣٤.٥	٦

يوضح الجدول السابق أن:

مؤشرات فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها المسئولون تمثلت فيما يلي: جاء في الترتيب الأول تنفيذ مشروعات قومية للشباب بنسبة (٦٩.١%)، وجاء بالترتيب الثاني تحسين النظرة المجتمعية لطلاب وخريجي التعليم الفني والتدريب المهني بنسبة (٥٨.٢%)، وجاء في النهاية التدريب الجيد للشباب لرفع كفاءتهم بسوق العمل بنسبة (٢٥.٥%). وهذا يدل على أن المعرفة والتعليم والتكوين والتأهيل هي القاعدة الأساس للتنمية البشرية المستدامة من خلال الإرتقاء والاستثمار لقدراتهم ومهاراتهم والاستثمار الجيد للعنصر البشري من خلال تنفيذ العديد من المشروعات القومية لديهم وأكثر فعالية لتغيير نظره المجتمع تجاههم والقضاء على الجهل وعلى البطالة.

المحور الثالث: أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب:

(١) المشاركة:

جدول (١١) المشاركة كما يحددها الشباب

(ن=٢١٩)

الترتيب	σ	سـ	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	٢١٩	أهتم بالقواعد والمعايير التي يضعها البرنامج	١
٣	٠.٠٩	٢.٩٩	-	-	٠.٩	٢	٩٩.١	٢١٧	أشارك في كافة الاجتماعات المرتبطة بالبرنامج	٢
٥	٠.١٣	٢.٩٨	-	-	١.٨	٤	٩٨.٢	٢١٥	أهتم بمشاركتي في صنع القرارات المرتبطة بالبرنامج	٣
٢	٠.٠٧	٢.٩٩	-	-	٠.٥	١	٩٩.٥	٢١٨	أشارك في الأنشطة المختلفة مع زملائي في مجال تخصصي	٤
٤	٠.١٢	٢.٩٩	-	-	١.٤	٣	٩٨.٦	٢١٦	أشعر بوجود ترابط وتكامل بين الوزارات لبناء وتنمية قدرات الشباب	٥
مستوى مرتفع	٠.٠٧	٢.٩٩	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المشاركة كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أهتم بالقواعد والمعايير التي يضعها البرنامج بمتوسط حسابي (٣)، ثم جاء بالترتيب الثاني أشارك في الأنشطة المختلفة مع زملائي في مجال تخصصي بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، وبانحراف معياري (٠.٠٧)، وأخيراً أهتم بمشاركتي في صنع القرارات المرتبطة بالبرنامج بمتوسط حسابي (٢.٩٨)، وبانحراف معياري (٠.١٣). يدل هذا على مدى التزامهم ونضجهم بأهداف البرنامج مما يؤدي إلى نجاح البرنامج .

(٢) التعاون:

جدول (١٢) التعاون كما يحدده الشباب

(ن=٢١٩)

## مجلة الخدمة الاجتماعية

الترتيب	σ	سـ	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠.٠٧	٢.٩٩	-	-	٠.٥	١	٩٩.٥	٢١٨	١	أشعر بالسعادة والانتماء لتحقيق هدفي
٢	٠.٠٧	٢.٩٩	-	-	٠.٥	١	٩٩.٥	٢١٨	٢	أجد التعاون الايجابي ورفع روح الفريق
٤	٠.١٢	٢.٩٩	-	-	١.٤	٣	٩٨.٦	٢١٦	٣	أشعر بوجود تعاون بين الوزارات المختلفة لتقديم كافة الخدمات لدى الشباب
١	٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	٢١٩	٤	يتم تحفيزي لتنمية روح التنافس في العمل ومساعدتي على حل مشكلاتي
٣	٠.٠٧	٢.٩٩	-	-	٠.٥	١	٩٩.٥	٢١٨	٥	يوجد ربط بين المدارس الفنية والاحتياجات المجتمعية لسوق العمل
مستوى مرتفع	٠.٠٤	٢.٩٩	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى التعاون كما يحدده الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يتم تحفيزي لتنمية روح التنافس في العمل ومساعدتي على حل مشكلاتي بمتوسط حسابي (٣)، ثم جاء بالترتيب الثاني أشعر بالسعادة والانتماء لتحقيق هدفي، وأجد التعاون الايجابي ورفع روح الفريق بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، وبانحراف معياري (٠.٠٧)، وأخيراً أشعر بوجود تعاون بين الوزارات المختلفة لتقديم كافة الخدمات لدى الشباب بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، وبانحراف معياري (٠.١٢). وهذا يساعد الشباب على تحقيق أهدافهم ومتطلباتهم وإشباع رغباتهم ومساعدتهم على زيادة الانتاجية .

(٣) العدالة:

جدول (١٣) العدالة كما يحددها الشباب

(ن=٢١٩)



الترتيب	Σ	سـ	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠.٠٧	٢.٩٩	-	-	٠.٥	١	٩٩.٥	٢١٨	يوفر البرنامج فرص عمل مناسبة للشباب بشكل عادل	١
٢	٠.٠٧	٢.٩٩	-	-	٠.٥	١	٩٩.٥	٢١٨	توجد ثقافة الديمقراطية بين المسؤولين والشباب	٢
٣	٠.١٢	٢.٩٩	-	-	١.٤	٣	٩٨.٦	٢١٦	أحصل على منح دولية دون تمييز بين بعضنا البعض	٣
١	٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	٢١٩	لا يوجد تمييز بين الشباب بعضه لبعض أثناء حصولهم على مشروعات صغيرة	٤
٢	٠.٠٧	٢.٩٩	-	-	٠.٥	١	٩٩.٥	٢١٨	أحصل على دورات تدريبية بشكل عادل	٥
مستوى مرتفع	٠.٠٤	٢.٩٩	البعد ككل							

#### يوضح الجدول السابق أن:

مستوى العدالة كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يوفر البرنامج فرص عمل مناسبة للشباب بشكل عادل، ولا يوجد تمييز بين الشباب بعضه لبعض أثناء حصولهم على مشروعات صغيرة بمتوسط حسابي (٣)، ثم جاء بالترتيب الثاني توجد ثقافة الديمقراطية بين المسؤولين والشباب، وأحصل على دورات تدريبية بشكل عادل بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، وبانحراف معياري (٠.٠٧)، وأخيراً حصل على منح دولية دون تمييز بين بعضنا البعض بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، وبانحراف معياري (٠.١٢). وهذا ما أكدته دراسة عماري إلى أن العنصر الهام الذي تشير إليه التنمية المستدامة هو عنصر العدالة أو الإنصاف والمساواة، والإنصاف قد يكون إنصاف الأجيال المقبلة والتي يجب أخذ مصالحها في الاعتبار أو قد يكون إنصاف من يعيشون اليوم من البشر ولا يجدون فرصاً متساوية مع غيرهم في الحصول على الموارد الطبيعية والخدمات الاجتماعية.

(٤) الاستدامة:

جدول (١٤) الاستدامة كما يحددها الشباب

(ن=٢١٩)

الترتيب	Σ	سـ	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠.٠٧	٢.٩٩	-	-	٠.٥	١	٩٩.٥	٢١٨	أشعر بتحفيزي نحو التفكير العلمي الابتكاري	١
١	٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	٢١٩	أحصل على برامج تدريبي تساعدني على المساهمة في سوق المعلومات والاتصالات.	٢
٣	٠.١٢	٢.٩٩	-	-	١.٤	٣	٩٨.٦	٢١٦	أحصل على حوافر مادية ومعنوية لزيادة الإنتاجية	٣
٤	٠.٣٤	٢.٩	١.٤	٣	٧.٣	١٦	٩١.٣	٢٠٠	تساعدني خدمات التوجيه والإرشاد المهني على توزيع المنتج الخاص بي في المجتمع	٤
١	٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	٢١٩	يتم تطوير مناهج التدريب وتوسيعها لمزيد من التخصصات والمهارات التي يحتاجها سوق العمل	٥
مستوى مرتفع	٠.٠٨	٢.٩٨	البعد ككل							

### يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الاستدامة كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أحصل على برامج تدريبي تساعدني على المساهمة في سوق المعلومات والاتصالات، ويتم تطوير مناهج التدريب وتوسيعها لمزيد من التخصصات والمهارات التي يحتاجها سوق العمل بمتوسط حسابي (٣)، ثم جاء بالترتيب الثاني أشعر بتحفيزي نحو التفكير العلمي الابتكاري بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، وبتحرف معياري (٠.٠٧)، وأخيراً تساعدني خدمات التوجيه والإرشاد المهني على توزيع المنتج الخاص بي في المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٩). وهذا ما أكد عليه المحور الثالث والمحور الثاني في البرنامج وهو الانتقال الى سوق العمل وتحسين جودة التعليم الفني والتدريب المهني من خلال مساهمه الشباب في وسائل التكنولوجيا وتطوير برامج التوجيه والارشاد والابتكار وريادة الاعمال حيث يعتبر التعليم الفني هو أساس التنمية التكنولوجية.

### ■ أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها المسئولون:

جدول (١٥) أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها المسئولون

(ن=٥٥)

م	العبارات	ك	%	الترتيب
١	التعاون بين الشباب وزيادة اندماجهم في المجتمع	٢٦	٤٧.٣	٤
٢	تمكين الشباب اقتصادياً ومهارياً بتدريبهم داخل بيئة العمل وتوفير فرص عمل لهم	٤١	٧٤.٥	١
٣	تعزيز مشاركة الشباب في بيئة العمل لتنمية قدراتهم	٢٥	٤٥.٥	٥
٤	تعميق ثقافة وفكر العمل لدى الشباب	٢١	٣٨.٢	٧
٥	استدامة المشروعات القومية للشباب	٢٣	٤١.٨	٦
٦	حصول الخريجين علي فرص لتمويل مشاريعهم الخاصة	٣٤	٦١.٨	٢
٧	بناء قدرات المعلمين والمدربين بمدارس التعليم الفني	٢٩	٥٢.٧	٣
٨	استدامة تطوير نظام ضمان الجودة بمؤسسات التعليم الفني	١٨	٣٢.٧	٩
٩	التعاون بين الجهات المعنية لإشباع احتياجات الشباب	١٦	٢٩.١	١٠
١٠	تمكين الشباب من كافة الخدمات المجتمعية	٢٠	٣٦.٤	٨

يوضح الجدول السابق أن:

مؤشرات أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها المسؤولون تمثلت فيما يلي:  
 جاء في الترتيب الأول تمكين الشباب اقتصادياً ومهارياً بتدريبهم داخل بيئة العمل وتوفير فرص عمل لهم بنسبة (٧٤.٥%)، وجاء بالترتيب الثاني حصول الخريجين علي فرص لتمويل مشاريعهم الخاصة بنسبة (٦١.٨%)، وجاء في النهاية التعاون بين الجهات المعنية لإشباع احتياجات الشباب بنسبة (٢٩.١%). وهذا يدل على أن التنمية البشرية المستدامة مسئوليتها تقع على عاتق الحكومه لتوفير فرص الحياة للأجيال المقبلة. وهذا ما أكد محمد سمير أحمد على أن أحد أركان التنمية البشرية المستدامة هي التمكين ، وهذا يدل أيضا على وجود تعاون بين الوزارات المستهدفه من البرنامج لإشباع إحتياجات شباب التعليم الفني وإستغلال قدراتهم البشرية إقتصاديا ومهاريا وإجتماعيا لتحقيق مستوى معيشه أفضل ،وأشار له (برنامج الأمم المتحدة) ( Rachel Emas ) أن التنمية البشرية المستدامة تهتم بتمكين الشباب وافراد المجتمع بكافه الجوانب لاحترام حقوق الافراد وتوفير سب معيشه أفضل لهم وتلبية احتياجاتهم .

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب:

جدول (١٦) الصعوبات التي تواجه فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها الشباب

(ن=٢١٩)

م	العبارات	الاستجابات						س	σ	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عدم استدامة في مشروعات البرنامج	١	٠.٥	٨	٣.٧	٢١٠	٩٥.٩	١.٠٥	٠.٢٣	١
٢	عدم وجود عدالة في حصول الشباب على فرص عمل	١	٠.٥	٣	١.٤	٢١٥	٩٨.٢	١.٠٢	٠.١٨	٣
٣	عدم ربط احتياجات الشباب بمتطلبات سوق العمل	١	٠.٥	٣	١.٤	٢١٥	٩٨.٢	١.٠٢	٠.١٨	٣
٤	عدم وجود متابعة مستمرة للأنشطة والمشروعات المختلفة	١	٠.٥	١	٠.٥	٢١٧	٩٩.١	١.٠١	٠.١٥	٤
٥	عدم مشاركتي في صنع القرارات الخاصة بالبرنامج	١	٠.٥	١	٠.٥	٢١٧	٩٩.١	١.٠١	٠.١٥	٤
٦	عدم وضوح السياسات والقواعد المنظمة للعمل بالبرنامج	١	٠.٥	١	٠.٥	٢١٧	٩٩.١	١.٠١	٠.١٥	٤
٧	البطء في تقديم الخدمات للشباب	١	٠.٥	٢	٠.٩	٢١٦	٩٨.٦	١.٠٢	٠.١٦	٢
البيد ككل								١.٠٢	٠.١٥	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الصعوبات التي تواجه فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها الشباب منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٠٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول عدم استدامة في مشروعات البرنامج بمتوسط حسابي (١.٠٥)، ثم جاء بالترتيب الثاني البطء في تقديم الخدمات للشباب بمتوسط حسابي (١.٠٢)، وبانحراف معياري (٠.١٦)، وأخيراً عدم وجود متابعة مستمرة للأنشطة والمشروعات المختلفة، وعدم مشاركتي في صنع القرارات الخاصة بالبرنامج، وعدم وضوح السياسات والقواعد المنظمة للعمل بالبرنامج بمتوسط حسابي (١.٠١)، وبانحراف معياري (٠.١٥). وهذا يدل على عدم وجود صعوبات تواجه البرنامج مما يساعده على تحقيق أهدافه ووجود استدامه في المشاريع للشباب وهذا ما أكده جدول رقم (١٤) حيث أشار إلى أن الاستدامه كأحد مؤشرات التنمية البشرية المستدامة مرتفعه ومتوفره .

جدول (١٧) الصعوبات التي تواجه فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها المسئولون

(ن=٥٥)

م	العبارات	ك	%	الترتيب
---	----------	---	---	---------

١	٦٧.٣	٣٧	انتهاء التمويل المقدم لبرنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني	١
٤	٤٥.٥	٢٥	عدم تعاون الجهات الحكومية في تشغيل الشباب	٢
٢	٥٨.٢	٣٢	عدم تعاون بعض الشركات والمصانع ومؤسسات المجتمع المدني في تدريب وتعليم الشباب	٣
٨	٢٩.١	١٦	المركزية في اتخاذ القرار الحكومي المرتبط بالبرنامج	٤
٣	٥٢.٧	٢٩	عدم التعاون بين بعض الوزارات المعنية بالبرنامج	٥
٦	٣٨.٢	٢١	عدم مشاركة صانعي القرار في وضع الخطة للمشاريع المختلفة	٦
٥	٤١.٨	٢٣	عدم تنوع مصادر التمويل للبرنامج	٧
٧	٣٢.٧	١٨	عدم تعاون بعض أصحاب الأعمال في توفير فرص عمل للشباب	٨

يوضح الجدول السابق أن:

الصعوبات التي تواجه فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها المسئولون تمثلت فيما يلي: جاء في الترتيب الأول انتهاء التمويل المقدم لبرنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني بنسبة (٦٧.٣%)، وجاء بالترتيب الثاني عدم تعاون بعض الشركات والمصانع ومؤسسات المجتمع المدني في تدريب وتعليم الشباب بنسبة (٥٨.٢%)، وجاء في النهاية المركزية في اتخاذ القرار الحكومي المرتبط بالبرنامج بنسبة (٢٩.١%). ويرجع ذلك إلى أننا في حاجة إلى التخطيط بشكل سليم وأن تكون الاهداف واضحة لتنفيذ البرنامج بشكل جيد في حدود الموارد والامكانيات فلا بد من استمرارية في التمويل لزيادة مشاريع الشباب وأعداد دورات تدريبية لتدعيم المعلمين والمدربين بأستخدام كافة الوسائل التكنولوجية ولا بد من وجود تعاون بين أكبر عدد ممكن من مؤسسات المجتمع المدني مع الجهات المسئولة عن تنفيذ البرنامج. وهذا ما أوضحه **Margaret Alston & Wendy Bowles** أن الفعالية له أهمية بالغة متمثلة في أن يكون التخطيط بشكل عملي أكثر، كما يسمح لنا بتطوير خدمات المؤسسة حسب حاجاتها وتحسين البرنامج في حالة وجود قصور في أحد جوانبه.

المحور الخامس: مقترحات زيادة فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب:

جدول (١٨) مقترحات زيادة فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها الشباب

(ن=٢١٩)

## مجلة الخدمة الاجتماعية

الترتيب	σ	س	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠.٧٨	١.٦٨	٥١.٦	١١٣	٢٩.٢	٦٤	١٩.٢	٤٢	وجود استدامة في مشروعات البرنامج	
٣	٠.٧٨	١.٦٨	٥١.١	١١٢	٢٩.٧	٦٥	١٩.٢	٤٢	تحقيق عدالة في حصول الشباب على فرص عمل	
٣	٠.٧٧	١.٦٨	٥٠.٢	١١٠	٣١.١	٦٨	١٨.٧	٤١	ربط احتياجات الشباب بمتطلبات سوق العمل	
٥	٠.٧٨	١.٦٥	٥٣.٤	١١٧	٢٧.٩	٦١	١٨.٧	٤١	وجود متابعة مستمرة للأنشطة والمشروعات المختلفة	
٢	٠.٧٦	١.٧	٤٨.٤	١٠٦	٣٣.٣	٧٣	١٨.٣	٤٠	الاهتمام بمشاركة الشباب في صنع القرارات الخاصة بالبرنامج	
٤	٠.٧٨	١.٦٦	٥٢.٥	١١٥	٢٨.٨	٦٣	١٨.٧	٤١	وضوح السياسات والقواعد المنظمة للعمل بالبرنامج	
١	٠.٧٦	١.٧١	٤٧.٥	١٠٤	٣٣.٨	٧٤	١٨.٧	٤١	السرعة في تقديم الخدمات للشباب	
مستوى متوسط	٠.٧١	١.٦٨	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مقترحات زيادة فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها الشباب متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٦٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول السرعة في تقديم الخدمات للشباب بمتوسط حسابي (١.٧١)، ثم جاء بالترتيب الثاني الاهتمام بمشاركة الشباب في صنع القرارات الخاصة بالبرنامج بمتوسط حسابي (١.٧)، وأخيراً وجود متابعة مستمرة للأنشطة والمشروعات المختلفة بمتوسط حسابي (١.٦٥). وهذا يؤكد على أن هناك فعالية لبرنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة حيث أن السرعة هي أحد مؤشرات فعاليته بينما المشاركه أحد أبعاد التنمية البشرية المستدامة.

جدول (١٩) مقترحات زيادة فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها المسئولون

(ن=٥٥)

الترتيب	%	ك	العبارات	م
١	٦٧.٣	٣٧	زيادة التعاون بين الوزارات المعنية بالبرنامج	١
٩	٣٤.٥	١٩	السرعة في اتخاذ القرارات لتدريب وتشغيل الشباب	٢

م	العبارات	ك	%	الترتيب
٣	سرعة الاستجابة لمبادرات العمل	٢٠	٣٦.٤	٨
٤	سن تشريعات وقوانين للتعليم الفني والتدريب المهني	٢٦	٤٧.٣	٤
٥	تطبيق نظام فعال لتوفير فرص عمل للشباب	٢٣	٤١.٨	٧
٦	الاهتمام الإعلامي بالتعليم الفني والتدريب المهني	٣١	٥٦.٤	٣
٧	تقديم الجهات الحكومية والتنفيذية للدعم لتدريب وتشغيل الشباب	٣٥	٦٣.٦	٢
٨	تعاون صانعي القرار في وضع الخطة للمشاريع المختلفة	٢٤	٤٣.٦	٦
٩	زيادة فترة عمل برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني	١٨	٣٢.٧	١٠
١٠	تقديم الدعم الحكومي اللازم لتنفيذ مبادرات وأنشطة البرنامج	٢٥	٤٥.٥	٥

يوضح الجدول السابق أن:

مقترحات زيادة فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها المسؤولون تمثلت فيما يلي: جاء في الترتيب الأول زيادة التعاون بين الوزارات المعنية بالبرنامج بنسبة (٦٧.٣%)، وجاء بالترتيب الثاني تقديم الجهات الحكومية والتنفيذية للدعم لتدريب وتشغيل الشباب بنسبة (٦٣.٦%)، وجاء في النهاية زيادة فترة عمل برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني بنسبة (٣٢.٧%). وهذا يدل على حماس المسؤولين في تحقيقهم لاهداف البرنامج وحماسهم تجاه الشباب لتنمية قدراتهم واكسابهم العديد من الخبرات .

#### المحور السادس: اختبار فروض الدراسة:

(١-٦) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى مؤشرات فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب مرتفعاً ":

جدول (٢٠) مستوى مؤشرات فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها الشباب

(ن=٢١٩)

م	المؤشرات	س	Σ	المستوى	الترتيب
١	مدى وضوح أهداف البرنامج للشباب	٢.٩٩	٠.٠٣	مرتفع	١
٢	الاستمرارية في تقديم الخدمات للشباب	٢.٩٩	٠.٠٤	مرتفع	٢
٣	السرعة في تقديم الخدمات للخريجين	٢.٩٨	٠.١١	مرتفع	٥
٤	مدى توفر الموارد والإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج	٢.٩٨	٠.١٢	مرتفع	٦
٥	مدى قدرة البرنامج على إشباع احتياجات الشباب	٢.٩٩	٠.٠٩	مرتفع	٤
٦	مدى وضوح السياسات والإجراءات المتبعة في البرنامج	٢.٩٩	٠.٠٧	مرتفع	٣
	مؤشرات الفعالية ككل	٢.٩٩	٠.٠٦	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مؤشرات فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول مدى وضوح أهداف البرنامج للشباب بمتوسط حسابي (٢.٩٩) وبانحراف معياري (٠.٠٣)، ثم جاء بالترتيب الثاني الاستمرارية في تقديم الخدمات للشباب بمتوسط حسابي (٢.٩٩) وبانحراف معياري (٠.٠٤)، وأخيراً مدى توفر الموارد والإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج بمتوسط حسابي (٢.٩٨). وقد يعكس ذلك أن يعتبر نموذج تحقيق الهدف كأحد نماذج الفعالية سعى إلى تحقيق البرنامج لأهدافه التي وضع من أجلها وهذه الأهداف واضحة ومحددة وأكثر واقعية مما يساعد على التخطيط والانتاجية والتطوير وتحقيق الأهداف عن طريق متابعة الانشطة المنفذه بالوزارة.

مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى مؤشرات فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب مرتفعاً " .

(٢-٦) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب مرتفعاً ":

جدول (٢١) مستوى أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها الشباب

(ن=٢١٩)



م	الأبعاد	س	Σ	المستوى	الترتيب
١	المشاركة	٢.٩٩	٠.٠٧	مرتفع	٢
٢	التعاون	٢.٩٩	٠.٠٤	مرتفع	١
٣	العدالة	٢.٩٩	٠.٠٤	مرتفع	١
٤	الاستدامة	٢.٩٨	٠.٠٨	مرتفع	٣
أبعاد التنمية البشرية المستدامة ككل		٢.٩٩	٠.٠٤	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول التعاون، والعدالة بمتوسط حسابي (٢.٩٩) وانحراف معياري (٠.٠٤)، ثم جاء بالترتيب الثاني المشاركة بمتوسط حسابي (٢.٩٩) وانحراف معياري (٠.٠٧)، وأخيراً الاستدامة بمتوسط حسابي (٢.٩٨). وقد يدل ذلك أن برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني سعى إلى تحقيق التنمية البشرية المستدامة لدى الشباب من خلال تحقيق التعاون بين الشباب بعضهم البعض وبين الشباب والمسؤولين أو بين الجهات المنفذة للبرنامج بين بعضها البعض وتحقيق العدالة في تقديم الخدمات والمشاريع والمسابقات لدى الشباب لتحقيق ريادة الأعمال والابتكار والاختراع .

مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب مرتفعاً " .

(٦-٣) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للشباب وتحديدهم لمستوى مؤشرات فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب ":

جدول (٢٢) العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للشباب وتحديدهم لمستوى مؤشرات فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب

(ن=٢١٩)

م	المتغيرات الديموجرافية	مؤشرات الفعالية ككل	
		المتغير المستخدم	قيمه ودلالته
١	النوع	كا <sup>٢</sup>	٨.٧٤٥ (د.ح=٧)
٢	السن	بيرسون	٠.٠٢٢
٣	المؤهل العلمي	جاما	٠.٠٨٨
٤	مدته التدريب بالبرنامج	بيرسون	٠.٠٤٠
٥	نوع المشروعات	كا <sup>٢</sup>	١٠.١١٤ (د.ح=١٤)

\* معنوي عند (٠.٠٥)

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للشباب وتحديدهم لمستوى مؤشرات فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب، وهذا يعني أن تحديد مستوى مؤشرات فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب لا يختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية للشباب (النوع، والسن، والمؤهل العلمي، ومدة التدريب بالبرنامج، ونوع المشروعات الممولة من برنامج دعم وتطوير التعليم الفني).

مما يجعلنا نرفض الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للشباب وتحديدهم لمستوى مؤشرات فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب ".

(٦-٤) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للشباب وتحديدهم لمستوى أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب ":

جدول (٢٣) العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للشباب وتحديدهم لمستوى أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب

(ن=٢١٩)

م	المتغيرات الديموجرافية	أبعاد التنمية البشرية المستدامة ككل	
		المعامل المستخدم	قيمه ودلالته
١	النوع	كا <sup>٢</sup>	٩.٧٦١ (د.ح=٧)
٢	السن	بيرسون	٠.٠٦٧
٣	المؤهل العلمي	جاما	٠.١١٠
٤	مدة التدريب بالبرنامج	بيرسون	٠.٠٦١
٥	نوع المشروعات	كا <sup>٢</sup>	١٢.٩١٥ (د.ح=١٤)

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

\* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للشباب وتحديدهم لمستوى أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب، وهذا يعني أن تحديد مستوى أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب لا يختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية للشباب (النوع، والسن، والمؤهل العلمي، ومدة التدريب بالبرنامج، ونوع المشروعات الممولة من برنامج دعم وتطوير التعليم الفني). مما يجعلنا نرفض الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للشباب وتحديدهم لمستوى أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب ".

ثامنا : النتائج العامة للدراسة :

أ- نتائج الدراسة في ضوء أهداف الدراسة :

الهدف الاول : تحديد مستوى مؤشرات فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب.

١-مدى وضوح أهداف البرنامج للشباب:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مدى وضوح أهداف البرنامج للشباب كما يحددها الشباب مرتفع وأهم تلك المؤشرات في ذلك : (يعقد البرنامج دورات تدريبية للشباب من خلال معلمين ومدربين ذوي خبرة، ويوفر البرنامج منح عديدة للشباب لتنمية قدراتهم وزيادة الابتكار وريادة الأعمال، يطور البرنامج نظام الجودة بمراكز التدريب المهني، ويرتبط البرنامج بعدد هائل من ذوي الخبرات مما يخدم أهدافه ، يهتم البرنامج بوضع قواعد ومعايير مرتبطة بأدائه).

٢- الاستمرارية في تقديم الخدمات للشباب:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاستمرارية في تقديم الخدمات للشباب كما يحددها الشباب مرتفع وأهم تلك المؤشرات في ذلك : (يربط البرنامج بين متطلبات سوق العمل واحتياجات الشباب، ويهتم البرنامج بالتقييم

المستمر لتحسين أدائه، ويحرص المسئولين على تطوير ما يقدمونه من خدمات، ويهتم المسئولين بدعم رواد الأعمال والمشروعات الصغيرة بصفه مستمرة لرفع كفاءة العمالة الحالية والباحثين عن العمل ، ويهتم البرنامج بعمل دراسات متابعة لسوق العمل لمعرفة احتياجاته .

### ٣- السرعة في تقديم الخدمات للخريجين:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى السرعة في تقديم الخدمات كما يحددها الشباب مرتفع وأهم تلك المؤشرات في ذلك : (يوفر البرنامج العديد من الوظائف لكسب ثقة الخريجين ،يهتم البرنامج بتطوير المناهج بشكل سريع وتقييمها على أساس المهارات ومتطلبات سوق العمل، ويهتم البرنامج بالتعرف على مشكلات الخريجين ومحاولة حلها ).

### ٤- مدى توفر الموارد والإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مدى توفر الموارد والإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج كما يحددها الشباب مرتفع وأهم تلك المؤشرات في ذلك : (يساهم البرنامج في تنمية المبدعين والمبتكرين ،يشعر الشباب بالاستفادة من المورد البشري وذوى الخبرات في تحسين الأداء ،يستخدم الشباب التكنولوجية المختلفة أثناء تدريبية بعد التخرج ).

### ٥- مدى قدرة البرنامج على إشباع احتياجات الشباب:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مدى قدرة البرنامج على إشباع احتياجات الشباب كما يحددها الشباب مرتفع وأهم تلك المؤشرات في ذلك : (أشعر بتحسين نظره المجتمع تجاه شباب التعليم الفني ،يزيد البرنامج من فرص توظيف خريجي التعليم الفني، ويهتم البرنامج بغرس قيم العمل لدى الشباب، ويهتم البرنامج باستخدام أساليب تعليمية حديثة في التعليم الفني ،ويهتم البرنامج بتقديم مساعدات مالية للشباب أثناء عمل مشروع صغير ).

### ٦- مدى وضوح السياسات والإجراءات المتبعة في البرنامج:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مدى وضوح السياسات والإجراءات المتبعة في البرنامج كما يحددها الشباب مرتفع وأهم تلك المؤشرات في ذلك : (يهتم المسئولين بإعداد خطة مستدامة لتدريب المعلمين وبناء قدراتهم في مدارس التعليم الفني، ودور البرنامج واضح بشكل مباشر للشباب، ويهتم المسئولين بتيسير الإجراءات المتبعة لحصولي على خدمات البرنامج ،يعمل المسئولين بالبرنامج على نشر ثقافة الابتكار بين جميع فئات التعليم الفني ،يوضح لنا المسئولين الدور الفعال الذي يقوم به البرنامج في إصدار تشريعات تتعلق بسياسات التوظيف ).

### ٧- مؤشرات فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها المسئولون :

أظهرت نتائج الدراسة أن مؤشرات فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها المسئولون :تمثلت فيما يلي: (تنفيذ مشروعات قومية للشباب، تحسين

النظرة المجتمعية لطلاب وخريجي التعليم الفني والتدريب المهني ، التدريب الجيد للشباب لرفع كفاءتهم بسوق العمل).

**الهدف الثاني : تحديد مستوى أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب.**

**١- المشاركة :**

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المشاركة كما يحددها الشباب مرتفع وأهم تلك المؤشرات في ذلك : (أهتم بالقواعد والمعايير التي يضعها البرنامج ،أشارك في الأنشطة المختلفة مع زملائي في مجال تخصصي ،أهتم بمشاركة في صنع القرارات المرتبطة بالبرنامج).

**٢-التعاون:**

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مستوى التعاون كما يحدده الشباب مرتفع وأهم تلك المؤشرات في ذلك : (يتم تحفيزي لتنمية روح التنافس في العمل ومساعدتي على حل مشكلاتي ،أشعر بالسعادة والانتماء لتحقيق هدفي، وأجد التعاون الايجابي ورفع روح الفريق ،أشعر بوجود تعاون بين الوزارات المختلفة لتقديم كافة الخدمات لدى الشباب).

**٣-العدالة:**

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى العدالة كما يحددها الشباب مرتفع وأهم تلك المؤشرات في ذلك : (يوفر البرنامج فرص عمل مناسبة للشباب بشكل عادل، ولا يوجد تمييز بين الشباب بعضه لبعض أثناء حصولهم على مشروعات صغيرة ،توجد ثقافة الديمقراطية بين المسؤولين والشباب، وأحصل على دورات تدريبية بشكل عادل ،أحصل على منح دولية دون تمييز بين بعضنا البعض).

**٤-الاستدامة:**

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاستدامة كما يحددها الشباب مرتفع وأهم تلك المؤشرات في ذلك : (أحصل على برامج تدريبي تساعدني على المساهمة في سوق المعلومات والاتصالات، ويتم تطوير مناهج التدريب وتوسيعها لمزيد من التخصصات والمهارات التي يحتاجها سوق العمل ،أشعر بتحفيزي نحو التفكير علمي الابتكاري ،تساعدني خدمات التوجيه والإرشاد المهني على توزيع المنتج الخاص بي في المجتمع).

**٥- أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها المسئولون:**

أظهرت نتائج الدراسة أن مؤشرات أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها المسئولون تمثلت فيما يلي: (تمكين الشباب اقتصادياً ومهارياً بتدريبهم داخل بيئة العمل وتوفير فرص عمل لهم، حصول الخريجين علي فرص لتمويل مشاريعهم الخاصة ،التعاون بين الجهات المعنية لإشباع احتياجات الشباب).

الهدف الثالث : تحديد الصعوبات التي تواجه فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب .

١- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الصعوبات التي تواجه فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها الشباب منخفض وأهم تلك المؤشرات في ذلك : (عدم استدامة في مشروعات البرنامج ،البطء في تقديم الخدمات للشباب ،عدم وجود متابعة مستمرة للأنشطة والمشروعات المختلفة، وعدم مشاركتي في صنع القرارات الخاصة بالبرنامج، وعدم وضوح السياسات والقواعد المنظمة للعمل بالبرنامج ) .

٢- أظهرت نتائج الدراسة أن الصعوبات التي تواجه فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها المسئولون تمثلت فيما يلي: (انتهاء التمويل المقدم لبرنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني ،عدم تعاون بعض الشركات والمصانع ومؤسسات المجتمع المدني في تدريب وتعليم الشباب ،المركزية في اتخاذ القرار الحكومي المرتبط بالبرنامج ) .

الهدف الرابع : محاولة التوصل إلي آليات مقترحة لتطوير برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب .

١- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مقترحات زيادة فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها الشباب متوسط وأهم تلك المؤشرات في ذلك : ( السرعة في تقديم الخدمات للشباب ،الاهتمام بمشاركة الشباب في صنع القرارات الخاصة بالبرنامج ،وجود متابعة مستمرة للأنشطة والمشروعات المختلفة ) .

٢- أظهرت نتائج الدراسة أن مقترحات زيادة فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها المسئولون تمثلت فيما يلي: (زيادة التعاون بين الوزارات المعنية بالبرنامج ،تقديم الجهات الحكومية والتنفيذية للدعم لتدريب وتشغيل الشباب ،زيادة فترة عمل برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني ) .

ب- نتائج الدراسة في ضوء فروض الدراسة :

اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى مؤشرات فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب مرتفعاً " :

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مؤشرات فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها الشباب مرتفع تمثلت فيما يلي (مدى وضوح أهداف البرنامج

للشباب ، الاستمرارية في تقديم الخدمات للشباب ،مدى توفر الموارد والإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج .مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى مؤشرات فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب مرتفعاً " .  
اختبار الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب مرتفعاً ":

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب كما يحددها الشباب مرتفع تمثلت فيما يلي (التعاون، والعدالة، المشاركة، الاستدامة). مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب مرتفعاً " .  
اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للشباب وتحديدهم لمستوى مؤشرات فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب ":

أظهرت نتائج الدراسة أن لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للشباب وتحديدهم لمستوى مؤشرات فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب. مما يجعلنا نرفض الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للشباب وتحديدهم لمستوى مؤشرات فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب " .

اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للشباب وتحديدهم لمستوى أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب ":

أظهرت نتائج الدراسة أن لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للشباب وتحديدهم لمستوى أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب. مما يجعلنا نرفض الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للشباب وتحديدهم لمستوى أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب " .

تاسعا : آليات مقترحة لزيادة فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للشباب.

١-زيادة فعالية برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني .

أ-تقديم كل التسهيلات والمتطلبات اللازمة لانجاز الشباب مشاريعهم وحصولهم على برامج تدريبية متخصصة .

ب- عمل دراسات دورية لاحتياجات سوق العمل.

ج-مساعدة الشباب بشكل أكبر لتوفير فرص عمل مناسبة لهم .

د-مساعدتهم على زيادة انتاجيتهم والتسويق للمنتج .

هـ-زيادة تمكين وتقوية الشباب اقتصاديا ومهاريا .

و- عقد اجتماعات بصفه مستمرة مع اصحاب الاعمال لمعرفة احتياجاتهم .

ز- عقد لقاءات دورية بين الشباب وممثلين الوزارات.

## ٢-تدعيم أبعاد التنمية البشرية المستدامة للشباب .

أ- وضع نظام عادل فى توزيع المكافآت والحوافز المادية والمعنوية بين العاملين والمدربين .

ب- ضرورة إعادة النظر فى بعض الأنظمة والقواعد التي من شأنها ضمان حيادية وشفافية وعدالة لمنح الحوافز والمكافآت بحسب الدور الذي يقوم به الفرد أو الجماعة من العاملين فى سرعة إنجاز العمل ونوعية الأداء.

د-ضرورة العمل على تحديد المهام والاختصاصات وذلك للحد من عملية تداخل هذه المهام.

ج-تقديم النصح والارشاد والمساعدة لجميع الشباب فى تحديد أهدافهم ومساعدتهم فى تحقيق طموحاتهم .

د-زيادة المشاركة والتنسيق بين المستويات الادارية العليا والاشرفية فى تنفيذ البرنامج.

هـ-مشاركة العاملين فى رسم الخطط التدريبية واعتبار اجتياز الدورات التدريبية شرط للترقية .

و-تحديد الاحتياجات التدريبية للشباب لتنمية قدراتهم كلا فى مجاله .

ز-مشاركه أكبر عدد ممكن من الشباب فى المسابقات وتحفيزهم على المشاركة من خلال حصولهم على الجوائز المختلفه سواء أكانت مادية أو معنوية.

## ٣-ضرورة استخدام المسؤولين والشباب الأساليب الإلكترونية لتحديث برنامج دعم وتطوير التعليم

الفنى والتدريب المهنى .

أ-بناء قاعدة قوية من المعلومات والمهارات والمعرفة والاتجاهات التى تساعد العاملين على تطوير البرنامج وتحقيق أهدافه.

ب-توفير المعلومات الكافية واللازمة للعاملين التى تساعدهم على التزامهم وحرصهم على زيادة من فعالية البرنامج.



- ج-رفع مستوى ثقافة العاملين من الجانبين السلوكي والإداري .  
د-تنمية قدرات العاملين وتدريبهم باستخدام الوسائل التكنولوجية فى انجاز مهامهم .  
هـ-عمل دراسات استطلاعية لاحتياجات الوزارات فى ضوء مواصفاتها للخريج .  
و-ربط الوزارات بقواعد البيانات بالبحث العلمى إلكترونيا .  
ز-تزويد الوزارات بتائج البحث العلمى ذات العلاقة بها بالتعليم الفنى للاستفادة من نتائجها .  
ط- إمداد المعامل والورش بأحدث المعدات الحديثة اللازمة لتخريج كوادر مدربة وعلى مستوى مرتفع يجعلها قادرة على تنمية المجتمع.

#### ٤-مقترحات لدراسات مستقبلية :

- أ-التمكين كمتغير لتطوير برامج التعليم الفنى والتدريب المهنى .  
ب-دراسة تتبعية لمشاريع الشباب خريجي التعليم الفنى والتدريب المهنى .  
ج-تقويم خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمه لشباب التعليم الفنى والتدريب المهنى .  
د-راس المال الاجتماعى كمتغير لتطوير برامج التعليم الفنى والتدريب المهنى .

المراجع:

(1)- Allen J. Scott, Michael Etoper: Regions Globalization And Development, London, Center for Competence And Global Research, 2002, p: (136).

(٢) - علي الدجوي : التنمية والمستقبل في المجتمع المصري ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٥ ، ص:(١٤٥).

(٣) - إلهام أحمد إبراهيم : المشروعات التنموية الممولة من المنح الدولية وأليات استمراريتها ، رساله دكتوراه غير منشوره ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعه حلوان ، ٢٠١٤

- (٤)- برنامج الأمم المتحدة : تقرير التنمية الإنسانية العربية، بيروت ، لبنان ، المكتب الاقليمي للدولة العربية ، ٢٠٠٩ ، ص: ( ٢١٠ ) .
- (٥)- طلعت مصطفى السروجي وآخرون : التنمية الاجتماعية المثل والواقع ، القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١ ، ص: (٧٧) ..
- (٦)- ماجدة أبو زنت وعثمان غنيم : التنمية المستدامة: دراسة نظرية في المفهوم والمحتوى ،كلية التخطيط والإدارة، جامعة البلقاء التطبيقية،المجلد ١٢ العدد ١ ، ٢٠٠٦ ،
- (٧)- تقرير اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية : مستقبلنا المشترك " للتنمية المستدامة " ، برونتلاند ، ١٩٨٧ ، ص(٢٠٥)
- (٨)- نعيم سلمان بارود: متطلبات التنمية المستدامة والمتكاملة من المؤشرات الإحصائية ،غزة،الجامعة الإسلامية ، ٢٠٠٥ ، ص : (١)
- (٩)- عدنان ياسين مصطفى : التنمية البشرية المستدامة،بغداد،دار امجد للنشر والتوزيع ، الطبعه الاولى ، ٢٠٠٦ ، ص(٤٥) .
- (10)-Jerome Pelenc & Et. al: Sustainable Human Development and the Capability Approach: Integrating Environment, Responsibility and Collective Agency, Article in Journal of Human Development and Capabilities, London, Vol. 14, No. 1, February 2013**
- (١١)- بولصباغ رياض: التنمية البشرية المستدامة واقتصاد المعرفة في الدول العربية الواقع والتحديات دراسة مقارنة، الإمارات العربية المتحدة ، الجزائر ، اليمن، جامعه فرحات عباس سطيف ،كلية العلوم الاقتصادية ، رساله ماجستير منشورة ، ٢٠١٣
- (١٢)- الامم المتحدة :تقرير اهداف التنمية المستدامة ،نيويورك، ٢٠١٧
- (13)-Purusottam Nayak: Human Development: Concept and Measurement, Article,India Oxford, University New Delhi, January 2008**
- (١٤)- أحمد السيد كردى: دور تنمية الموارد البشرية فى النهوض بالتنمية الاقتصادية ، جامعة بنها ،كلية التجارة ، ٢٠١٠ ، ص(١٢٠) .
- (١٥)- برنامج الامم المتحدة الانمائى :دعم برنامج الامم المتحدة الانمائى لتنفيذ اهداف التنمية المستدامة ، نيويورك ، ٢٠١٦ ، ص(١٩٠) .
- (١٦)- عمارى عمار :اشكالية التنمية المستدامة وابعادها : جامعة فرحات عباس -سطيف ، كلية العلوم الاقتصادية ،المؤتمر العلمى الدولى ، العدد ٣ ، ٢٠٠٨
- (١٧)- برنامج الأمم المتحدة الإنمائى: تقرير التنمية البشرية (الاستدامة والإنصاف مستقبلاً أفضل للجميع )، نيويورك، 2011 ، ص( ١٧ )

(18)-Andrey Ivanov, Mihail Peleah: Sustainable Human Development Index, a pragmatic proposal for monitoring sustainability within the affordable limits, Paper prepared for the IARIW-Bank of Korea Conference Seoul, UNDP, Korea, April 26-28, 2017

(19)-Ismail Sirageldin: Sustainable Human Development in the Twenty-First Century: An Evolutionary Perspective, Encyclopedia of Life Support Systems, USA, Johns Hopkins University,2000

(20)- Human development report 1994, United Nations development programme, New York 1994,p(4).

(21)-Hilary Landorf & Stephanie Doscher: Education for sustainable human development , , Article in Theory and Research in Education, United States of America , Florida International University,2008 p (40)

(٢٢)- هيلين كلارك ، تقرير إنجازات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مصر :مسارات نحو التنمية، ٢٠١٥، ص (٤٥)

(23)-Human Development Report 2016" Human Development for Everyone" ,United Nations Development Programme, New York Library of Congress, 2016

(٢٤)- الأمم المتحدة : المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، اللجنة الاقتصادية لأوروبا ، استراتيجية لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا للتعليم من أجل التنمية المستدامة ، مارس ٢٠٠٥، ص (٦٥).

(25)-Sascha Dannenberg& Theresa Grapentin: Education for Sustainable Development, Journal of Futures Studies, Germany, University of Berlin March, 2016,p(44).

(٢٦)- عبد السلام بشير الدويبي: متطلبات وأساليب النهوض بتشغيل الشباب في ضوء احتياجات سوق العمل المتغيرة، طرابلس، منظمة العمل العربية، ٢٠٠٥، ص: (٢٥)

(٢٧)- منتدى يونيفوك :التعليم والتدريب التقني والمهني " والاعتبارات الثلاثية " للتنمية المستدامة، نشرة اليونسكو ، العدد ٩ ، ٢٠٠٤، ص(٨٥).

(٢٨)-رجاء سليم وجمال حسين : تجربة التعليم العالي الفني في مصر، القاهرة ، الإدارة العامة للبحوث الثقافية، ٢٠٠٥، ص(٢٥).

(٢٩)-محمد محمود عبدالله : العوائد المتوقعة من التدريب على العمالة والمنشأة، رساله دكتوراة، جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠١٠

(٣٠)- استراتيجية التنمية المستدامة رؤية في مجال التعليم ٢٠٣٠، ص(٩٥).

(٣١)- طلعت مصطفى السروجي : ثلاثية التخطيط ورأس المال الاجتماعي والتحديث استراتيجية

متوازنه ، المؤتمر العلمى الخامس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعه حلوان ، ٢٠٠٤ ، ص :  
(٤)

(٣٢)- ماهر ابو المعاطى : التخطيط الاجتماعى ونماذج من السياسة الاجتماعية فى الدول العربية ،  
الفيوم ، الصفوه ، ١٩٩٨ ، ص: (٧٥)

(33)-W. Richard Scott: organization Rational and open system ,London,  
Prentice hall, international edition, 1992, p(391)

(34)-Abdel Salam& Adnan Hussian Al- jadiry: The Effectiveness of a  
Training Programme for Developing the Vocational Literacy of Secondary  
Vocational Education Teachers, Jordan Journal of Education and Human  
Development American Research Institute for Policy Development, Vol. 7,  
No. 4, December 2018,

(٣٥) بهيه سالم عثمان : فعالية برنامج اعادة هيكلة القوى العامله فى تغيير اتجاه الشباب نحو

العمل فى القطاع الخاص، رساله ماجستير ، كلية خدمه الاجتماعيه ، جامعه حلوان ، ٢٠١٠ .

(٣٦)- الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء :الكتاب السنوى لعام ٢٠١٨

(٣٧)- بيان احصائى من وزارة الصناعه والتجارة برنامج دعم وتطوير التعليم الفنى والتدريب المهنى  
لعام ٢٠١٨

(٣٨) محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامه للكتاب ، ١٩٩٧ ،  
ص ( ١٥٣ )

(٣٩)- احمد نكى بدوى : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعيه،مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٢ ، ص :  
(١٥٣)

(40)-Jesse D. Lecy • Hans Peter Schmitz • Haley Swedlund: Non-  
Governmental and Not-for-Profit Organizational Effectiveness: A Modern  
Synthesis, ORIGINAL PAPER, International Society for Third-Sector  
Research and The John's Hopkins University 2011, p: (25).

(41)\_peter H . Rossi, walter Williams: evaluating social prmog ramsc (the  
ory practice, and politics) N.,y Seminar press, in 1972 ,p.110

(42)-W. Richard Scott: organization Rational and open system ,London,  
Prentice hall, international edition, 1992, p391

(٤٣)-أحمد شفيق السكري : قاموس خدمه الاجتماعيه والخدمات الاجتماعيه ، القاهرة ، دار المعرفة  
الجامعية ، ٢٠٠٠ ، ص : (٥٠٠)

(٤٤)-فريدة شنان : المعجم التربوي ، الجزائر ، المركز الوطنى للوثائق التربويه،٢٠٠٩،ص:  
(١١٥)

(٤٥)-طلعت مصطفى السروجي : إدارة المؤسسات الاجتماعية - الإصلاح والتطوير ، عمان ، دار الفكر ، ط ١ ، ٢٠١٣ ، ص:ص ( ٢٧٧ : ٢٧٨ )

(46)-Alfred kan: theory practice of social planning , Russell sage foundation,new yourk, 1969, p: (214)

(47)\_Robert el kin &molitor : management indicators in nonprofit organization (N.Y)Peatmar wick in the united states, 1985,p: (11)

(٤٨)- برنامج الأمم المتحدة : تقرير التنمية الإنسانية العربية، بيروت ، لبنان ، المكتب الاقليمي للدولة العربية، ٢٠٠٩ ، ص:( ٢١٠ ) .

(49)\_Rachel Emas: The Concept of Sustainable Development: Definition and Defining Principles, of the United Nations, Florida International University,2015, p: (2)

(50)-Banki -Moon: World Economic and Social Survey 2013 Sustainable Development Challenges, United Nations, New York, 2013

(٥١)- وثيقة للسياسات العامة ، إدارة الحكم لخدمة التنمية البشرية المستدامة ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ١٩٩٧، ص (١٢) .

(52)-Hilary Landorf & Stephanie Doscher: op.cit , p (35).

(٥٣)- ربحان الشريف :تكوين الموارد البشرية في ظل التنمية المستدامة وتحقيق التشغيل الكامل، عنابة ، جامعة باجي مختار، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، ٢٠٠٥، ص(٤٨) .

(٥٤)- رجاء سليم وجمال حسين: مرجع سبق ذكره ، ص: (٤٥)

(٥٥)-مني عويس وعبلة الأفندي : التخطيط للتنمية الاجتماعية ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ١٩٩٧، ص:(١٣) .

(56)-Margaret Alston &Wendy Bowles:Research for social workers" an introduction methods " , new York , 2<sup>nd</sup> edition , 2003, p : p14

(57)-Ronald A. Mcqueen and Christina knussen: Practical Social research methods for social science Apractical introduction , N.Y, 2002, p(24)

(٥٨)-محمد سيد فهمي : قواعد البحث الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية ، الاسكندرية ، دار الجامعي الحديث المكتب ، ٢٠٠٠ ، ص ١٠٨

(59)-Rino J. Patti : Managing For Services Effectiveness In Social WelfareOrganizations in Social Work , Journal of The National Association of Social Works , Volume 32, Number 5, Steptenber , 1987 , P : (377) .

(60)- Art Knight on, Nancy Heidleman : Administration of the human service , the university Michigan press ,1986,p-p( 120-126)

(61)-Washington: program Evaluation in the Human Services ,U.S.A university press of America, 1980 , p( 45)

(62)-Michael G.Austin And Associates : Evaluating Your Agency Programs, London , Sage Publications Beverly Hills, Inc, 1996,P: (23)

(٦٣)-رفاعي محمد رفاعي : نظرية التنظيم ، القاهرة ، دار النهضة ، ١٩٩٢ ، ص ١٤٨

(64)-William A. Hargrove Others : Evaluation of Human Service program, New York, Academic press, 1998 , p:54.

(65) - Lrene Hall And David Hall: Evaluation and social Research Lntroducing Small-Scale, New York, Academic press,2000, P( 45)

(66)- Robert Washington: Alternative From Works For programs Evaluation In FRED Cox, et, al, Techniques Of Community Practice , Peacock Publishers, Inc, 1977,pp(341)

(67)-Joseph Valadez and Michael Ramberger :Monitoring And Evaluating Social programs In Developing Countries, USA, World Bank, 1994,p(83)

(68)-Robert eikin and mark molitorki : management indicators in non profit organization,new york, peat morwich of jicesin unitd states,1985, p(8)

(69)- Rino J- Patti : op.cit ,p:( 377 )

(٧٠)-رياض أمين حمزاوي : مفهوم الكفاءة والفعالية في دراسة المنظمات الاجتماعية ، القاهرة ، مجله القاهرة للخدمة الاجتماعية ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، الجزء الثاني ، يناير ، ١٩٩٤ ، ص (٤٣)

(٧١)-محمد سمير احمد : الادارة الاستراتيجية وتنمية الموارد البشرية ، دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، الطبعة الاولى ، ، (٢٠٠٩) ، ص (٢٥)

(٧٢)-حامد عمار:دراسات فى التربية والثقافة ٧ فى التنمية البشرية وتعليم المستقبل رؤية معيارية ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ١٩٩٩ ، ص(٨٥)

(٧٣)-ابو الحسن عبد الموجود إبراهيم :التنمية وحقوق الانسان نظره اجتماعية ،المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية ، ٢٠٠٦ ، ص (٨٥).

(٧٤)- دوجلاس موسشيت :مبادئ التنمية المستدامه ترجمه بهاء شاهين ،الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، مصر ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٨ ، ص (٨٨)

(٧٥)- عبد الجبار محمود العبيدي : التنمية البشرية المستدامة "طروحات العولمة وطروحات الاستقلال "دراسة نقدية" ، جامعة بغداد/كلية الادارة والاقتصاد قسم المحاسبة ، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد ١٤ لسنة ٢٠٠٨ ، ص(٩٥)

(٧٦)-حامد عمار:مرجع سبق ذكره ، ص ( ٩٥ ) .

(٧٧)- محمد عويس : البحث فى الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠١ ، ص

